



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3825

التاريخ : الأربعاء 2016/1/27

الفبر الرئيسي



بان كي مون ينتقد الاحتلال والاستيطان

... ص 4

أبرز العناوين



صائب عريقات: نتناهو يرفض لقاء عباس
مصادر إسرائيلية: السيسي يخطط لانقلاب في السلطة الفلسطينية
نتناهو: بان كي مون يشجع الإرهاب
يعلون: لا يوجد حل سحري لوقف هجمات الفلسطينيين
المخابرات الإسرائيلية: حماس باتت جاهزة لتوجيه ضربة مفاجئة.. ولو أدت لمواجهة شاملة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	2. صائب عريقات: نتنياهو يرفض لقاء عباس
6	3. الحكومة الفلسطينية تقرر تزويد محطة كهرباء غزة بمليون لتر إضافي من الوقود
6	4. "الخارجية الفلسطينية": الاحتلال وجرائمه المتواصلة أشجع أشكال التحريض والإرهاب
7	5. عريقات يرحب بتصريحات كي مون حول الاحتلال الإسرائيلي والاستيطان
8	6. مسؤول فلسطيني لـ"الغد": تسمية نائب رئيس السلطة أمر ليس جدياً
9	7. "رأي اليوم": موظف كبير في أهم هيئات السلطة بغزة يقدم استقالته من منصبه لأبو مازن
المقاومة:	
10	8. المخابرات الإسرائيلية: حماس باتت جاهزة لتوجيه ضربة مفاجئة.. ولو أدت لمواجهة شاملة
12	9. حماس: عباس يأبى المصالحة ويوتر الأجواء يومياً
13	10. أحمد يوسف: لقاءات المصالحة بالدوحة تمهيد لحكومة الوحدة
14	11. قيادي بفتح: لقاءات تجرى في تركيا بين فتح وحماس سيتم الانتهاء منها خلال هذين اليومين
15	12. "القدس الفلسطينية": التفاصيل الكاملة للقاءات المصالحة في أنقره والدوحة
16	13. حماس تدين الحملة التي تقودها جهات في فتح لتشويه قياداتها
16	14. هنية يهاتف عائلة القيق ويؤكد وقوفه إلى جانب قضيته
16	15. موقع "والا": شكوك حول حفر حماس أنفاقاً داخل "إسرائيل"
17	16. إصابة جنديين إسرائيليين في عملية دهس قرب القدس
18	17. انهيار نفق للقسام شمال حي التفاح بغزة
الكيان الإسرائيلي:	
18	18. نتنياهو: بان كي مون يشجع الإرهاب
18	19. يعلون: لا يوجد حل سحري لوقف هجمات الفلسطينيين
19	20. يعلون: تركيا دعمت "داعش" بالأموال مقابل النفط
19	21. داني دانون يتهم مجلس الأمن دولي "بالنفاق"
20	22. المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية يوصي بتكثيف تدمير منازل فلسطيني 48
20	23. الكنيسة يسقط مقترحاً للنواب العرب بحجب الثقة عن حكومة نتنياهو
21	24. النائب غطاس في "الشيوخ الفرنسي": المواطنة في "إسرائيل" لا تكفل للعربي أدنى حقوقه المدنية
21	25. الإذاعة الإسرائيلية العامة: الخطة الاقتصادية لدعم الأقليات لن تأتي بجديد لفلسطيني 48
22	26. الإذاعة الإسرائيلية العامة: الجيش الإسرائيلي يقلل من إمكانية وقوع حرب شاملة خلال 2016
23	27. هآرتس: مئات الأكاديميين الإسرائيليين يفقدون الثقة بـ"بينيت"
23	28. مصلحة السجون الإسرائيلية تحذر من عدم استقبال أسرى فلسطينيين

	<u>الأرض، الشعب:</u>
24	29. "العليا" الإسرائيلية تنظر باستئناف سجن الشيخ صلاح
24	30. الاحتلال يفتح سدود تجميع المياه باتجاه الأراضي شرق غزة
25	31. استمرار الوضع الحرج للصحافي الأسير القيق وحملات مساندة كبيرة تطالب بإطلاق سراحه
25	32. لجنة أهالي المعتقلين: 34 معتقلاً سياسياً بسجون السلطة
26	33. فقراء غزة ومشردو الحرب يواجهون المنخفض الجوي العميق بالأغذية المبتلة والمواد البدائية
27	34. "نقص الغاز" أزمة تتكرر كل شتاء والسبب.. الرفض الإسرائيلي
28	35. فلسطينيو 48 يعتصمون تضامناً مع القيق.. وسلطات الأمن الإسرائيلية تمنع النواب العرب من زيارته
29	36. "إسرائيل" تلاحق منظمي زيارات الأقصى
29	37. أمواج البحر تقتلع أبواب إغراق الحدود مع مصر
30	38. استعدادات لنقل احتجاجات اللاجئين الفلسطينيين ضد قرارات الأونروا إلى بيروت
30	39. إطلاق تقرير في البرلمان البريطاني حول الفقر في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان
31	40. غزة تقلب معادلة "الفقر والبطالة".. والشباب يسجلون أرقاماً قياسية جديدة في عقود الزواج
32	41. قوات الاحتلال تفتح نيران أسلحتها الرشاشة على شمال وشرق قطاع غزة
32	42. دراسة: عائلات 167 شهيداً راضون عن التضامن الشعبي معهم
	<u>مصر:</u>
33	43. مصادر إسرائيلية: السيسي يخطط لانقلاب في السلطة الفلسطينية
	<u>الأردن:</u>
34	44. جودة: لا أمن ولا استقرار للمنطقة والعالم دون حل عادل للقضية الفلسطينية
34	45. "فلسطين النيابية": رسالة إلى الحكومة البريطانية تدين انتهاكات الاحتلال في فلسطين
	<u>عربي، إسلامي:</u>
35	46. السعودية تعلن تقديم 60 مليون دولار لوزارة المالية الفلسطينية
35	47. تنفيذي وزراء المياه العرب يبحث اليوم مواجهة أطماع "إسرائيل"
	<u>دولي:</u>
36	48. كلينتون تتعهد بالوقوف بجانب "إسرائيل" وتندد بمقاطعتها
37	49. الأمم المتحدة: "إسرائيل" تزود جنوب السودان بوسائل استخباراتية
38	50. كندا توجه "رسالة قاسية" لـ"إسرائيل" كصديق جيد
	<u>تقارير:</u>
38	51. "فتح" و"حماس": لقاءات إسطنبول والدوحة لمحاولة تقارب جديد

حوارات ومقالات:	
41	52. السلطة الفلسطينية واستمرار التنسيق الأمني... معين الطاهر
43	53. ما الذي يضعف قدرات أعداء إسرائيل?... أرشد هورموزلو
45	54. الفعل الانتفاضي في شهره الرابع... علي جرادات
48	55. بينيت يسير نحو رئاسة الحكومة بثقة... ايريس ليعال
50	كاريكاتير:

1. بان كي مون ينتقد الاحتلال والاستيطان

نيويورك: أعرب الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون عن انزعاجه الشديد إزاء التقارير التي تفيد بأن الحكومة الإسرائيلية وافقت اليوم على خطط بناء لأكثر من مئة وخمسين وحدة سكنية جديدة في المستوطنات غير الشرعية في الضفة الغربية المحتلة، فيما تتواصل عمليات هدم منازل الفلسطينيين في المنطقة (ج) في الضفة الغربية المحتلة. وكذلك الحال بالنسبة لعقود طويلة من الصعوبات للفلسطينيين في الحصول على تراخيص بناء.

جاء ذلك في كلمته التي ألقاها يوم الثلاثاء 1/26 في جلسة مجلس الأمن التي عقدت حول الشرق الأوسط، أكد فيها على أن الإحباط الفلسطيني ينمو تحت وطأة نصف قرن من الاحتلال وشلل عملية السلام. وأشار بان كي مون إلى اجتماعات ممثلي اللجنة الرباعية مع المسؤولين الفلسطينيين والإسرائيليين الشهر الماضي، وتأكيدهم على الحاجة الملحة لاتخاذ خطوات ذات مغزى لتعزيز المؤسسات والأمن والآفاق الاقتصادية الفلسطينية، مع معالجة المخاوف الأمنية الإسرائيلية.

"تغيير السياسات الإسرائيلية أمر أساسي في النهوض بهذا الهدف، ولا سيما في المنطقة (ج) التي تسيطر عليها إسرائيل، التي تضم واحدا وستين في المئة من أراضي الضفة الغربية وتعد موطناً لحوالي ثلاثمائة ألف فلسطيني. إن الموافقات على الخطط الرئيسية للقطاعات الفلسطينية من المنطقة (ج) ستسمح بالنمو الذي تشتد الحاجة إليه في هذه المناطق وتمنع الهدم. إن التقدم نحو السلام يتطلب تجميد المشروع الاستيطاني الإسرائيلي. إن مواصلة الاستيطان هي إهانة للشعب الفلسطيني والمجتمع الدولي. إنها تثير بحق أسئلة جوهرية حول التزام إسرائيل بحل الدولتين".

وفيما يتعلق بالوضع الإنساني في غزة، ذكر السيد بان أن الوضع محفوف بالمخاطر، مشيراً إلى أن الأوضاع في غزة تشكل تهديداً خطيراً للسلام والأمن على المدى الطويل في المنطقة.

وحت الأمين العام الفصائل الفلسطينية على تعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية الحقيقية على أساس الديمقراطية ومبادئ منظمة التحرير الفلسطينية، وقال:

"المصالحة أمر بالغ الأهمية من أجل إعادة توحيد الضفة الغربية وقطاع غزة تحت سلطة فلسطينية شرعية واحدة. معالجة الانقسامات الفلسطينية حاسمة أيضا حيث يمكن للفلسطينيين تركيز طاقتهم على إقامة دولة مستقرة في إطار حل الدولتين عن طريق التفاوض. إن الوحدة الحقيقية ستعمل على تحسين قدرة الحكومة الفلسطينية على مواجهة المشاكل الاقتصادية الملحة التي تضيف إلى الإحباط والغضب اللذين يقودان إلى العنف الفلسطيني. وعلى المجتمع الدولي أيضا مسؤولية، وليس أقلها الاستجابة بسخاء لنداء الطوارئ الأخير للأونروا بأكثر من أربعمئة مليون دولار لدعم الفلسطينيين المستضعفين."

ودعا الأمين العام الطرفين إلى منع انزلاق حل الدولتين بعيدا إلى الأبد، وقال:

"دعم وتنفيذ هذه الرؤية، دولتان تعيشان جنبا إلى جنب في سلام وأمن، توفر الوسيلة الوحيدة التي يمكن أن تحتفظ بها إسرائيل على أغليبتها اليهودية ووضعها الديمقراطي. وبينما لا يزال إرهاب التطرف يعصف بمنطقة الشرق الأوسط على نطاق واسع، فإن لدى الإسرائيليين والفلسطينيين فرصة لإعادة الأمل إلى المنطقة التي يمزقها التعصب والقسوة. وأحثهم على قبول هذا التحدي التاريخي من أجل المصلحة المتبادلة لتحقيق السلام."

وأكد السيد بان على أن المجتمع الدولي بأسره يجب أن يكون أكثر التزاما من أي وقت مضى بمساعدة الفلسطينيين والإسرائيليين لإعادة بناء الثقة وتحقيق سلام دائم قبل فوات الأوان.

مركز أنباء الأمم المتحدة (UN News Center)، 2016/1/26

2. صائب عريقات: نتنياهو يرفض لقاء عباس

رام الله - بترا: قال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات إن الرئيس الفلسطيني محمود عباس طلب تحديد لقاء مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بوساطة دولية، للبحث في إعادة تعريف العلاقة بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل في ظل المتغيرات الجارية على الأرض.

ووفقا لبيان صادر عن مكتب عريقات، أمس فقد رفض نتنياهو عقد اللقاء وبلغ الوسطاء الدوليين انه يرفض اللقاء الذي جاء بمبادرة منهم وموافقة الرئيس عباس الذي يسعى لتغيير العلاقة مع إسرائيل في ظل عدم التزامها باي من الاتفاقيات السابقة وتهربه من أي استحقاق للعملية السلمية.

واكد عريقات أن ممارسات الحكومة الإسرائيلية وإجراءاتها على الأرض لم تبق للجانب الفلسطيني إلا اتخاذ مثل هذه الإجراءات، حيث قامت إسرائيل بإعادة سيطرتها الكاملة على الأرض الفلسطينية وأعدت تشغيل نظام الحكم العسكري الذي تسميه الإدارة المدنية التي تحولت إلى صاحبة القرار ولم تبق للسلطة الفلسطينية أي شكل وأخرجتها من الصورة السياسية على الأرض وفي الميدان.

الرأي، عمان، 2016/1/27

3. الحكومة الفلسطينية تقرر تزويد محطة كهرباء غزة بمليون لتر إضافي من الوقود

رام الله: قرر مجلس الوزراء في جلسته الأسبوعية، التي عقدها في رام الله، برئاسة رئيس الوزراء رامي الحمد الله، يوم الثلاثاء، تزويد محطة توليد الكهرباء في قطاع غزة بمليون لتر إضافي من الوقود، جراء الأحوال الجوية الصعبة، وللتخفيف من معاناة أهلنا في القطاع.

وفي سياقٍ منفصل، استتكر المجلس قيام ما يسمى بسلطة الأراضي في قطاع غزة بنشر تسعيرة الأراضي الحكومية لتسوية مستحقات الذين قامت حركة حماس بتعيينهم بعد سنة 2007 بدلاً من أجورهم ومستحقاتهم المالية، معتبراً مضي حركة حماس في هذا الإجراء بمثابة سطو على المال العام، وإصرار على تعزيز الانقسام.

وجدد المجلس التأكيد على قراره بتاريخ 2015/11/03 باعتبار كافة التصرفات التي جرت أو تجري على الأراضي الحكومية في المحافظات الجنوبية سواء بالبيع أو المبادلة أو التفويض، أو التخصيص، أو الاستخدام، باطلة ومنعدمة ولا يترتب عليها أي حقوق أو التزامات، أو آثار قانونية، وسيتم التعامل معها باعتبارها اعتداءً على أراضي وأملاك الدولة، بحيث يسري هذا القرار على كافة التصرفات بالأراضي الحكومية التي تمت منذ صدور المرسوم الرئاسي رقم (7) لسنة 2006 بشأن منع قبول تعديل أو تغيير قيود الأراضي المملوكة للحكومة والأشخاص الاعتبارية العامة في المحافظات الجنوبية.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/1/27

4. "الخارجية الفلسطينية": الاحتلال وجرائمه المتواصلة أبشع أشكال التحريض والإرهاب

رام الله - فادي أبو سعدى: أدانت وزارة الخارجية الفلسطينية حملات التحريض والتضليل التي تطلقها الحكومة الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني وقيادته وحكومته.

وكان آخر حملات التحريض الهجوم الذي شنه رئيس الوزراء الإسرائيلي نتنياهو من خلال صفحته الشخصية في موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك ضد الإعلام الفلسطيني وتلفزيون فلسطين، متهماً

إياه بالتحريض على "الإرهاب". وسبقها حملة التحريض التي أطلقتها نائبة ننتياهو تسيبي حوطبولي من حزب الليكود ضد الأموال والمساعدات الدولية للسلطة الوطنية الفلسطينية، داعية العالم حسب قولها "إلى ربط عملية دعم السلطة مالياً بتوقفها عن دعم الإرهاب".

وأكدت الخارجية الفلسطينية أن الاحتلال وجرائمه على مدار السنين الطويلة هو أبشع أشكال التحريض والإرهاب وفق القانون الدولي والإنساني. وقالت إن ننتياهو وأركان حكومته المتطرفة على ما يبدو يتجاهلون أن نشاطاتهم الاستيطانية وحروبهم المدمرة واستباحة الدم الفلسطيني وحملات الاعتقال العشوائية والتكثيف بالمواطنين على الحواجز التي تقطع أوصال البلدات والقرى والمدن الفلسطينية وملاحقة الأطفال والفتية وإعدامهم ميدانياً، وانتهاك حرمة المقدسات الفلسطينية الإسلامية والمسيحية جميعها جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية وممارسات إرهابية بامتياز. ليس هذا فحسب بل إن هذه الانتهاكات الجسيمة للقانون الدولي أحدثت تدميراً واسع النطاق في البنى التحتية لدولة فلسطين المحتلة واقتصادها وثرواتها الطبيعية وزادت من مآسي ومعاناة العائلات الفلسطينية، وشردها بعد أن هدمت الآلاف من منازلها.

واعتبرت الخارجية أن ننتياهو وحكومته المتطرفة يتوهمون أن أكاذيبهم وتحريضهم وخداعهم يمكن أن ينطلي على المجتمع الدولي الذي بات يدرك أكثر من أي وقت مضى أن الحكومة الإسرائيلية وأجهزتها هي المسؤولة المباشرة عن الانتكاسة التي تعيشها عملية السلام، وأنها الطرف الذي يسعى يومياً وبكافة الأساليب والإمكانيات لإطالة عمر الاحتلال وتقويض حل الدولتين. ورأت أن استمرار عمليات التحريض الإسرائيلية العنصرية ضد الشعب الفلسطيني هو انعكاس لأزمات الائتلاف الحاكم في إسرائيل وهي محاولة لتصدير هذه الأزمات إلى الجانب الفلسطيني، مطالبة المجتمع الدولي بالحد من حملات التضليل الإسرائيلية التي تحاول إخفاء احتلالها لأرض دولة فلسطين. وتدعوه إلى تحمل مسؤولياته في توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني.

القدس العربي، لندن، 2016/1/27

5. عريقات يرحب بتصريحات كي مون حول الاحتلال الإسرائيلي والاستيطان

القدس - عبد الرؤوف أرناؤوط: رحب د. صائب عريقات، أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، بتصريحات غير مسبقة للأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون اعتبر فيها أن من الطبيعي أن يرد الإنسان على الاحتلال. ورحب عريقات بتصريحات كي مون التي أكد فيها أن استمرار الاحتلال الاستيطاني الاستعماري الإسرائيلي يعتبر السبب الرئيسي لغياب الأمن والسلام والاستقرار. ودعا عريقات المجتمع الدولي لمساءلة ومحاسبة الحكومة الإسرائيلية، إذا ما أراد

المجتمع الدولي الحفاظ على خيار الدولتين على حدود 1967. وشدد عريقات على أن الحكومة الإسرائيلية من المستوطنين وللمستوطنين، وبأنها تنفذ مخطتها بتدمير خيار الدولتين واستبداله بمبدأ الدولة بنظامين - الابرثايد-.

الأيام، رام الله، 2016/1/27

6. مسؤول فلسطيني لـ"الغد": تسمية نائب رئيس السلطة أمر ليس جدياً

عمّان - نادية سعد الدين: قال مسؤول فلسطيني إن "الحديث الدائر حول تسمية نائب لرئيس السلطة الوطنية ليس جدياً، ولا يستند إلى خطوات محددة"، مبيناً أن "كلاً من ميثاق منظمة التحرير والقانون الأساسي يخلوان من أي بند يتعلق بذلك الأمر". وأضاف المسؤول، الذي فضل عدم كشف اسمه في حديث لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، إن "الأنباء التي تثار حول موضوع "نائب الرئيس" مجرد ضجة تفتقر للآليات الإجرائية اللازمة وللتحرك المطلوب، ومن يطرح هذا الأمر يعلم ذلك جيداً".

وأوضح بأن "مسألة تسمية نائب لرئيس السلطة ليست أمراً سهلاً، حيث تحتاج إلى تعديل القانون الأساسي الفلسطيني، والتوافق على دعوة المجلس التشريعي، المعطل حالياً، للانعقاد". ولفت إلى أن "القانون الأساسي يخلو من أي بند يتعلق "بنائب الرئيس"، بينما يتضمن مادة تتحدث عن شغور منصب رئيس السلطة الوطنية، ضمن حالات معينة".

وينص القانون الأساسي الفلسطيني على تولية رئيس المجلس التشريعي مهام رئاسة السلطة، عند شغوره، مؤقتاً لمدة لا تزيد على ستين يوماً تجرى خلالها انتخابات حرة ومباشرة لانتخاب رئيس جديد وفقاً لقانون الانتخابات الفلسطيني.

إلا أن خبير القانون الدولي أنيس قاسم قال إنه "ليس بالضرورة إنجاز تعديل القانون الأساسي وانعقاد المجلس التشريعي لدى تسمية "نائب الرئيس"، حيث قد يتم التعيين أو الانتخاب بقرار من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير". وأضاف، لـ"الغد"، "لم يرد في أي من الميثاق الوطني والقانون الأساسي أي نص يتعلق بنائب الرئيس"، معتبراً أن "من يملك حق التعيين في هذه الحالة هي اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير". ولفت إلى أن "تنفيذية المنظمة" تجتمع، حينها، وتطرح اسم النائب القادم، بعد إنضاج عملية الحوارات والترتيبات اللازمة، ومن ثم يتم التصويت عليه".

وأوضح بأن "اللجنة التنفيذية لا تملك صلاحية تعديل القانون الأساسي، التي تعود إلى مسؤولية المجلس التشريعي، الذي يعدّ جزءاً من المجلس الوطني، مثلما لا يملك "التشريعي" صلاحية تعديل الميثاق الوطني، حيث تدخل ضمن صلاحية "الوطني الفلسطيني".

ورأى أن "الحديث الذي يدور حالياً حول تسمية نائب الرئيس يعدّ "فألاً سيئاً"، لأنه يعني إطالة أمد السلطة الوطنية، والتي خلقت بفعل اتفاقيات "أوسلو"، (1993)، لتكون "سلطة بلا سلطة" وفق تعبير الرئيس محمود عباس نفسه، وذلك في ظل التنسيق الأمني المستمر بين الأجهزة الأمنية التابعة لها وبين سلطات الاحتلال". وقدّر بأن "قرار تسمية "نائب الرئيس" مرتبط بالجهات الأمريكية والإسرائيلية ولا علاقة له بالإرادة الفلسطينية البحتة، سواء تعييناً أم انتخاباً".

وبين أنه "من الناحية القانونية؛ فإنه يتوجب لكل مؤسسة لها رئيس أن ينصّ نظامها على منصب "نائب الرئيس"، بما ينطبق على المؤسسات السياسية، كما التجارية".

وتابع أنه "في الوضع الفلسطيني؛ فقد جرت مرة واحدة فقط في زمن الرئيس الفلسطيني (الشهيد) ياسر عرفات عندما تم انتخاب "المرحوم" إبراهيم بكر نائباً للرئيس، عند نهاية الستينيات وأوائل السبعينيات من القرن الماضي، ولم تتكرر تلك التجربة فيما بعد".

الغد، عمان، 2016/1/27

7. "رأي اليوم": موظف كبير في أهم هيئات السلطة بغزة يقدم استقالته من منصبه لأبو مازن

رام الله - خاص: في خطوة احتجاج قوية على خطط حكومة الوفاق الفلسطينية التي اعتمدها الرئيس محمود عباس "أبو مازن" بشأن ترقية الموظفين الحكوميين في الضفة الغربية، بخلاف موظفي قطاع غزة، وصل على عجل مسؤول كبير في السلطة الفلسطينية إلى مدينة رام الله قادماً من القطاع، وتقدم على الفور باستقالته من منصبه، بعدما فشل في تسوية وضع جمع كبير من الموظفين الخاضعين لإشرافه ضمن هيئة رسمية تتبع مؤسسة الرئاسة ولا تزال تمارس عملها المعتاد.

وحسب ما علمت "رأي اليوم" من مصادر موثوقة، فإن هذا الموظف الكبير الذي يعمل في قطاع غزة، في أحد مؤسسات السلطة الفلسطينية التي لا تزال قائمة، ولم توصل أبوابها بعد أحداث الانقسام وسيطرة حماس، تقدم باستقالته من منصبه لأبو مازن، بعد أن وصل إلى رام الله على وجه السرعة منتصف الأسبوع الماضي، لهذا الغرض.

وفي غزة هناك مؤسسات حكومية كثير تتبع السلطة الفلسطينية برام الله ظلت قائمة حتى بعد الانقسام، وهذه المؤسسات والإدارات بعضها مختص بتنسيق قضايا التعليم والصحة ودخول البضائع والسلع من المعابر الإسرائيلية، إضافة إلى هيئة الشؤون المدنية، التي تتسق تصاريح الدخول والخروج من غزة مع الجانب الإسرائيلي.

وبالعودة إلى فحوى المشكلة الجديدة، فقد تقدم هذا المسؤول والذي ويشغل منصباً يشرف فيه على أحد الهيئات الكبيرة في غزة بدرجة "وكيل وزارة" باستقالته لأبو مازن، معترضاً على تسوية وترقية

وضع موظفي ذات الهيئة في الضفة الغربية، وإهمال نظرائهم في غزة خاصة وأنهم على رأس عملهم، ولم ينضموا إلى قائمة طويلة ممن تركوا العمل بعد الانقسام وسيطرة حماس، بطلب وقتها من الحكومة والقيادة التي أكدت أن حقوقهم ستبقى محفوظة وسيتم التعامل معهم على أنهم على رأس عملهم.

وبقي هذا المسؤول حتى بعد يومين من تقديم الاستقالة موجود في رام الله، وفضلت "رأي اليوم" عدم ذكر اسمه وطبيعة عمله، خاصة وأن هناك مفاوضات كبيرة تجري من أجل حمله على سحب الاستقالة الغاضبة التي أرسلها مباشرة لمكتب أبو مازن ومكتب رئيس الحكومة رامي الحمد الله، والوزير المسؤول عن عمله.

وتفيد المعلومات بأنه طلب مؤخراً من موظفي المؤسسة التي يعمل بها في غزة والضفة بتشكيل هيكلية جديدة، من ضمنها ترقية العديد من الموظفين، وحملهم إلى درجات أفضل من تلك التي هم عليها، غير أن هذا المسؤول الذي أعد هيكلية غزة ورفع كتاباً يشمل الترقيات لمستحقيها تفاجأ بأن أحد من غزة لم يصدر له أمراً بالترقية، مما دفعه للغضب، والذهاب على وجه السرعة إلى رام الله لتقديم الاستقالة الاحتجاجية.

وعلمت "رأي اليوم" أن هناك حالة من الغليان والرفض لخطة تجاهل الموظفين بغزة، وهناك خشية من ترك الموظفين الذين لم يجري ترقيتهم عملهم، خاصة في الوزارات والهيئات التي لا تزال تعمل، ولها علاقة بتسيير أوضاع السكان كهيئة الشؤون المدنية والإدارات الخاصة بالصحة والتعليم والبتروك، في مسعى للضغط على الحكومة.

رأي اليوم، لندن، 2016/1/26

8. المخابرات الإسرائيلية: حماس باتت جاهزة لتوجيه ضربة مفاجئة.. ولو أدت لمواجهة شاملة

الناصرة - زهير أندراوس: قالت مصادر أمنية، وُصفت بأنها رفيعة المستوى في تل أبيب، قالت أن "الإرهاب المؤطر"، أي إطلاق النار، زرع العبوات، السيارات المفخخة والعمليات الانتحارية التي تسندها منظمات الإرهاب والأنظمة الداعمة مثل إيران، يعود إلى الضفة الغربية، ومنها يُحتمل إلى داخل الخط الأخضر، على حدّ تعبيرها، كما نقل مُحلل الشؤون العسكرية في صحيفة (يديعوت أحرونوت)، أليكس فيشمان، عن هذه المحافل. ورأت المصادر عينها، أن هذا هو الوجه الحقيقي لموجة الإرهاب التي تنتظم الآن خلف الكواليس وتُهدد بأن تحتل مكان الموجة العفوية والشعبية للقتلة الأفراد، ضاربي الساكنين والداهسين.

وتابعت المحافل الأمنية، رفيدة المستوى، قائلةً بقلقٍ إنَّ القرار الذي اتخذته في الأشهر الأخيرة القيادة العسكرية لحماس في غزة، هو استئناف العمليات في الضفة، وبشكلٍ خاصٍ داخل الخط الأخضر، حتى بثمن المواجهة الشاملة مع إسرائيل.

وبحسب هذه المحافل، أضافت الصحيفة العبرية، تشعر حماس، بعد سنة ونصف من الجرف الصامد، بأنّها وصلت إلى مستوى من الجاهزية الجيدة بما يكفي كي تجتاز حرباً أخرى في مواجهة الجيش الإسرائيلي. ولفنت إلى أنّه من ناحية إسرائيل، هذا أخطار استراتيجية، ذلك أنّها في العام الجاري قد تجد نفسها في مواجهة أخرى في القطاع.

في المقابل، أوضحت المصادر الإسرائيلية أنّ حزب الله، حتى الآن، هو جهة هامشية من ناحية شبكات ال"إرهاب" المؤطر في الضفة الغربية، لافتةً إلى أنّ كشف خلية حزب الله في طولكرم يدلّ على الجهد الذي تبذله المنظمة للعودة إلى الصورة في الجبهة الفلسطينية، مثلما فعلت في الانتفاضة الثانية عندما عمل نحو 70 في المائة من خلايا فتح ضدّ إسرائيل برعاية نصر الله، حسبما ذكرت.

وأردفت المصادر قائلةً إنّ من ناحية حزب الله، الجبهة الفلسطينية هي الأساسيّة التي يُمكنه منها العمل ضدّ إسرائيل دون إشعال الحدود الشمالية، ولكن عمق تسلله إلى المنطقة لا يزال بعيداً عن قدراته. وشددت المصادر على أنّ القصة الحقيقيّة هي حماس، موضحةً إنّّه قبل عدّة أسابيع كشفت المخابرات الإسرائيلية شبكة لحماس في الضفة، تضمنت ضمّ أمور أخرى مختبرات متفجرات وإعداد مخرب انتحاري لتنفيذ عملية تفجير في القدس، وخرج الجناح العسكري لحماس في غزة، الذي قاد الخلية، من نقطة افتراض بأنّ إسرائيل لن تتمكن من التجلّد في ضوء عملية فتاكّة في قلب القدس.

وبحسب المصادر نفسها، كان تقويمه للوضع أنّ إسرائيل ستعمل على الردّ بشكلٍ مكثفٍ في الضفة، بما في ذلك ضرب السلطة الفلسطينية، وبالمقابل تُنفذ أعمال ردّ شاملة في القطاع. وقال فيشمان، نقلاً عن المحافل الأمنية في تل أبيب، إنّ في إسرائيل تشتعل منذ بضعة أشهر أضواء حمراء: حماس، كما يُقدّرون، تسمح لنفسها بالانتقال إلى عمليات التفجير في الضفة الغربية لأنّها استكملت الاستعدادات الأساس لتوجيه "الضربة المفاجئة" إيها التي فشلت في تنفيذها قبل سنة ونصف، عشية الجرف الصامد، على حدّ تعبيرها.

وأردفت المصادر نفسها قائلةً إنّ من غير المستبعد أنّ الحديث يدور عن تسلل إلى الأراضي الإسرائيلية، بالتوازي ومن عدة نقاط، من الجو، البحر والأنفاق، بمرافقة نار قذائف الهاون والصواريخ المكثفة، لإحراق الحد الأقصى من القتلى الإسرائيليين. علاوة على ذلك، نوهت المصادر نفسها إلى أنّ حركة حماس قامت بتطوير أيديولوجيا مناسبة تتضمن هجوماً ابتدائياً يضرب الإسرائيليين

بالصدمة، ويُشكّل نوعاً من الثأر الفلسطيني على الضربة الأولية التي وجهتها حماس في عامود السحاب، وفي أثنائها قتل عشرات أفراد الشرطة في منشأة في غزة. وأردفت المصادر الإسرائيلية أنه يبدو أنّ قسماً من عمليات إعادة البناء التي تقوم بها حماس في القطاع قد استكملت: أنفاق التفجير التي تتسلل إلى داخل الخط الأخضر أُعيد بناؤها أغلب الظن، بما في ذلك، إذا ما تعلمنا من تجربة الماضي، عدة فتحات لكل نفق، إضافة إلى ذلك فإنّ القوات الخاصة، النخبة والغواصين، تُواصل التدرّب بشكلٍ مكثفٍ، وأُعيد بناء قوة الطائرات بلا طيار، ومخزون الصواريخ استكمل جزئياً.

وشدّدت المصادر عينها على أنّه في بداية موجة الـ"إرهاب" الأخيرة، قبل نحو أربعة أشهر، شجعت حماس في غزة وقيادة حماس في إسطنبول الفلسطينيين على تنفيذ أعمال عنف ومجّدات الطاعنين والداهسين، وفي نفس الوقت شجعت حماس موجة الإرهاب، ولكنها لم تعبر الخطوط من خلال تفعيل الخلايا التي أقامتها في الضفة خشية من ردّ إسرائيل.

وبحسب المصادر الإسرائيلية، كانت استراتيجية حماس هي محاولة ضعفة استقرار نظام محمود عبّاس، من خلال خلق الاضطراب في الشارع الفلسطيني. وبالمقابل، قدّرت إسرائيل بأنّ حماس منشغلة بتعاظم القوى، وعالقة في أزمة اقتصادية بسبب فقدان الدعم من إيران وتلقّت ضربة قوية من المصريين الذين هدموا جزءاً هاماً من أنفاق التهريب. إضافة إلى ذلك قدّرت إسرائيل بأنّ ليس لحماس حتى الآن قدرة ومصالحة في المخاطرة في مواجهة مع الجيش الإسرائيلي.

وخلّصت المصادر إلى القول إنّ هذا التقدير الإسرائيلي قد تغير عندما تبين أنّ حماس تُوجه رجالها في الضفة للعودة إلى عمليات تفجير في داخل الخط الأخضر. وبالفعل استيقظت الخلايا في الميدان، واكتشفت عدة مختبرات متفجرات. وبالتوازي بدأ يتدفق المال إلى هذه الخلايا، وخرج المبعوثون وجاءوا إلى الضفة، ويات واضحاً اليوم أنّ حماس، بتوجيه من محمد ضيف، تقوم بتغيير الاتجاه وترفع ثمن الرهان أمام إسرائيل، حسبما أكّدت المصادر الأمنية في تل أبيب للصحيفة العبرية.

رأي اليوم، لندن، 2016/1/26

9. حماس: عباس يأبى المصالحة ويوتر الأجواء يومياً

غزة - أحمد صقر: شدد القيادي في حركة حماس صلاح البردويل على أهمية أن تمارس كل الفصائل الفلسطينية "الضغط" على رئيس حركة "فتح" والسلطة الفلسطينية، محمود عباس، الذي يأبى المصالحة من أجل التوصل لإنهاء الانقسام وتشكيل حكومة وحدة وطنية فلسطينية". وطالب

البردويل، في تصريح خاص لـ"عربي 21"، فصائل المجتمع الفلسطيني بأن "تقوم وتتحمل مسؤوليتها تجاه ما يحدث"، موضحاً أن المصالحة هي "مطلب فلسطيني عام، وعلى الفصائل أن تقول كلمتها بشكل واضح". وحول ما يجري الحديث عنه في وسائل الإعلام من قرب عقد لقاء بين حركتي فتح، وحماس في العاصمة القطرية الدوحة، أوضح القيادي في حماس، والمتحدث الرسمي باسمها، بقوله: "هذه اللقاءات الفردية؛ ليس لدينا أي تصور عن مصدرها أو نتائجها".

وأضاف: "لو كانت هناك إرادة حقيقية من قبل حركة "فتح" للتوجه نحو حوار حقيقي من أجل إنهاء الانقسام، لسمعنا ذلك من رأس الهرم (محمود عباس)"، موضحاً أنه حتى هذه اللحظة "لم نسمع أن رأس السلطة الفلسطينية معني بالمصالحة؛ بالعكس هو يعمل على توتير الأجواء يومياً مع الشعب الفلسطيني وليس مع حركة حماس". وحول المساعي للتوصل إلى حكومة وحدة وطنية فلسطينية، قال البردويل أن "مطلب حماس الأساسي هو حكومة وحدة وطنية، وليست حكومة تكنوقراط كما حدث مع حكومة التوافق الحالية"، مؤكداً أن حكومة التوافق "أضعفت نفسها بنفسها من خلال إجراء إقالة وزراء والقيام بتعديلات دون توافق فلسطيني، كما أنها تخلت عن مسؤوليتها تجاه قطاع غزة".

وقال: "لم يعد لحكومة التوافق أي فائدة للشعب الفلسطيني؛ وعلى العكس لقد أصبحت حكومة فئوية بامتياز، لا تخدم إلا فئة معينة"، مؤكداً أنه "لا مانع لدى حماس من تشكيل حكومة وفاق، على قاعدة تطبيق ما جاء في اتفاق المصالحة". وتساءل القيادي في "حماس": "هل هناك إرادة حقيقية من قبل حركة "فتح" وأبو مازن لتطبيق اتفاق المصالحة جملة واحدة؟"، لافتاً إلى أن ما يجري هو محاولات "لتمرير الوقت" واعتبره "أمراً خطيراً جداً".

موقع "عربي 21"، 2016/1/26

10. أحمد يوسف: لقاءات المصالحة بالدوحة تمهيد لحكومة الوحدة

غزة - مصعب الإفرنجي، محمد جمال: أكد القيادي أحمد يوسف بحركة حماس أن التحركات الأخيرة بين حركتي فتح وحماس جاءت برغبة قطرية في إتمام المصالحة الفلسطينية، وبحث تشكيل حكومة الوحدة الوطنية في ظل انشغالات واضحة للعالم العربي والإسلامي بمشاكله الداخلية. وشدد على أن قطر لا تزال تعطي القضية الفلسطينية درجة أولى من الاهتمام، وحاضرة في المشهد الفلسطيني "وبصماتها ملحوظة من خلال دعمها لقطاع غزة الذي لا يمكن أن ينكره أحد".

وأوضح يوسف أن اللقاءات بين حركتي "فتح" و"حماس" إيجابية، وأن نتائجها تظهر عقب تحولها للقاءات رسمية، مضيفاً: "وكلها اتصالات من الدوحة تشكل تفاهات ممكن أن تكون أرضية لما يتم

من تواصل على المستوى الرسمي لتشكيل حكومة وحدة وطنية، وهذا الجهد يسجل لقطر لتسهيل مهمة مثل هذه اللقاءات التي تتم في الدوحة".

وقال يوسف: "دولة قطر لا تزال تؤدي دورا هاما ومتميزا في غزة، والدور القطري له أثر كبير وواضح من خلال إصلاح البنية التحتية والإنشاءات العمرانية ودعم القطاعات المختلفة سواء الصحي أو الاقتصادي أو حتى الاجتماعي، وفي مقدمة ذلك ملف إعادة إعمار القطاع، ناهيك وبالدرجة الأولى عن جهودها ودعمها لملفات المصالحة وإنهاء الانقسام الفلسطيني".

وأضاف: "والجهود القطرية كبيرة جدا وملموسة ومشاهدة بحق، والمواطن الفلسطيني عندما تقع عينه على أي مشروع قطري يقول شكرا قطر، وبصراحة قطر لا تزال صاحبة اليد الأولى في موضوع إعمار قطاع غزة، وجهودها في موضوع المصالحة والمباحثات الأخيرة جاءت نتيجة للجهود التي تبذلها دولة قطر". من جانب آخر اعتبر يوسف قرار عدم قبول محكمة القضاء الإداري المصري الدعوى التي تطالب بمنع أعضاء "حماس" من دخول الأراضي المصرية، أو الخروج منها، بالجيد وأنه يعكس صورة العلاقات المصرية الفلسطينية الحقيقية والشقيقة. وأكد أن عدم قبول الدعوى إجراء جيد من مصر ودليل على أنها لا تزال حريصة على العلاقة مع "حماس". وشدد على أن مصر لا يزال لها دور واضح وكبير فيما يتعلق بمستقبل العلاقات الفلسطينية المصرية.

الشرق، الدوحة، 2016/1/27

11. قيادي بفتح: لقاءات تُجرى في تركيا بين فتح وحماس سيتم الانتهاء منها خلال هذين اليومين

غزة - مصعب الإفرنجي، محمد جمال: أكد قدورة فارس القيادي في حركة فتح أمس أن وفداً من الحركة سيتوجه قريباً إلى الدوحة، للقاء رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل. ووصف فارس عضو المجلس الثوري لفتح اللقاء بـ "المهم جداً". وكشف عن أن لقاءات شارك هو فيها، بين وفد من فتح ووفد من حماس في الدوحة خلال الشهر الجاري.

وقال: "هناك أيضاً لقاءات تُجرى في تركيا بين وفدي فتح وحماس، وسيتم الانتهاء منها خلال هذين اليومين". وأوضح أن وفد "فتح" الذي سيلتقي مشعل بالدوحة سيضم رئيس كتلة "فتح" البرلمانية ومسؤول ملف المصالحة في الحركة عزام الأحمد، بالإضافة إلى القيادي صخر بسيسو.

الشرق، الدوحة، 2016/1/27

12. "القدس الفلسطينية": التفاصيل الكاملة للقاءات المصالحة في أنقره والدوحة

الدوحة: بعد أيام من كشف موقع "القدس" دوت كوم، عن اتصالات مكثفة قطعت شوطا كبيرا على طريق المصالحة جرت بعيدا عن الإعلام بين مسئولين من حركتي فتح وحماس، أكد مسؤولون من الجانبين رفضوا الكشف عن أسمائهم صحة تلك الاتصالات.

فقد كشفت مقربون من المشاركين في تلك الاجتماعات لـ"القدس" دوت كوم، تفاصيل الاتصالات المكثفة التي شهدتها أنقره والدوحة خلال الأسابيع الماضية وأثمرت عن تقدم غير مسبوق في ملف المصالحة.

يقول المطلعون على سير تلك الاتصالات، أن القصة بدأت عندما شارك قياديون من الحركتين في مؤتمر عقد بتركيا قبل أسابيع حول المشروع الفلسطيني بحضور عدد من ممثلي الفصائل بما فيها حركة حماس بالإضافة لأكاديميين ومسؤولين سابقين.

وبحسب المصادر المطلعة، فإن قيادات من الحركتين عقدت على هامش مشاركتها في المؤتمر بعض اللقاءات جرى خلالها مناقشة قضايا تتعلق بملف المصالحة وضرورة تحريكه مجددا حيث وضعوا الرئيس محمود عباس ورئيس المكتب السياسي لحماس خالد مشعل في صورة التفاهات التي توصلوا إليها.

وأشارت تلك المصادر، إلى أن اتفاقا تم بين المتحاورين يقضي بتشكيل حكومة وحدة وطنية والاتفاق على برنامجها السياسي بما يضمن قبول اللجنة الرباعية والمجتمع الدولي بالحكومة لضمان استمرار دعمها ماليا وسياسيا. وذكرت المصادر أن اتفاقا مبدئيا تم التوصل إليه لكنه بحاجة لمزيد من النقاش بشأن التفاصيل وأن ذلك سيكون في اجتماعات ستعقد قريبا في الدوحة.

وأوضحت المصادر أن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عزام الأحمد سيتوجه إلى قطر قريبا للاجتماع بنائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس موسى أبو مرزوق بحضور قيادات من الجانبين شاركت في الاتصالات. ووفقا للمصادر، فإن الحركتين حصلتا على تأكيد بدعم سياسي ومالي من جهات دولية وعربية لتشكيل حكومة وحدة وطنية، وأن الاتفاق المرتقب سيشمل حل أزمات قطاع غزة ويضمن كذلك بان تتسلم الحكومة الجديدة في حال تشكيلها كافة الملفات لتقوم بالإعداد للانتخابات بعد ثلاثة أشهر من تشكيل الحكومة.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/1/26

13. حماس تدين الحملة التي تقودها جهات في فتح لتشويه قياداتها

غزة: أدان الناطق الإعلامي باسم حركة حماس سامي أبو زهري "الحملة القذرة" التي تمارسها بعض الجهات في حركة فتح، والتي تحاول من خلالها النيل من قيادات حركة حماس لمنعها من ممارسة دورها في فضح التجاوزات اللاوطنية وخاصة جرائم التنسيق الأمني. وقال أبو زهري في تصريح صحفي الثلاثاء 26-1، إن اللجوء إلى الافتراءات وتوظيف الأكاذيب والمساس بأعراض عائلاتنا الفلسطينية هي لغة هابطة رخيصة، ولن تثني قيادات حماس عن مواصلة دورهم في توضيح المواقف الوطنية. وأشار أبو زهري أن كل هذه الممارسات هي ردة فعل على موقف حماس والفصائل الفلسطينية من جرائم ماجد فرج الأمنية "والأولى هو وقف هذه الجرائم بدلاً من هذه الافتراءات والأكاذيب".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/1/26

14. هنية يهاتف عائلة القيق ويؤكد وقوفه إلى جانب قضيته

غزة: هاتف إسماعيل هنية، نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس عائلة الأسير محمد القيق المضرب عن الطعام منذ 63 يوماً في سجون الاحتلال الإسرائيلي رفضاً لاعتقاله الإداري. وشدد هنية في مكالمته التي أجزاها الثلاثاء 26-1-2016، على "الوقوف إلى جانبه في هذه المعركة التي يخوضها بصبره ومن لحمه ودمه"، مطالباً بإطلاق سراحه الأسير القيق فوراً. ودعا المؤسسات الحقوقية الفلسطينية والدولية إلى تحمل مسؤوليتها تجاه قضيته التي وصفها بـ "الخطيرة والحساسة".

فلسطين أون لاين، 2016/1/26

15. موقع "الالا": شكوك حول حفر حماس أنفاقاً داخل إسرائيل

رامي حيدر: عاد خطر الأنفاق الهجومية التي يحفرها عناصر حركة حماس باتجاه المستوطنات الإسرائيلية القريبة من السياج الحدودي إلى الواجهة خلال الشهرين الماضيين، وعبرت مصادر عسكرية في لواء الجنوب في الجيش الإسرائيلي عن خشيتها أن تكون حماس قد تمكنت من حفر نفق هجومي يمتد عبر الحدود باتجاه إحدى المستوطنات داخل إسرائيل. وبناء على هذه الشكوك، أصدر الضباط المسؤولون عن الوحدات الهندسية في الجيش الإسرائيلي أوامراً للجنود بزيادة الرقابة واستعمال شتى الوسائل للتوصل إلى الأنفاق ومكانها، والبقاء في حالة استنفار وترقب دائم لأي تطور.

ونقل موقع "والا" الإسرائيلي، يوم الثلاثاء 1/26، عن مصادر في الجيش قولها إن لواء الجنوب يقيم الوضع بشكل دوري ومكثف، ويتابع كل التقارير والمعلومات الواردة، سواء العسكرية أو المدنية، التي تشير إلى حفر أنفاق جديدة، أماكن حفر الأنفاق، مداخلها ومخارجها، وكل ما يمكن أن يشير إليها. وبحسب المصادر، ازدادت شكوك الجيش الإسرائيلي بسبب ظروف الطقس التي تساعد على الحفر في الخفاء ودون لفت أي انتباه، فالأمطار الغزيرة وصوت الريح يمكن أن يطغيا على صوت الحفر، لكن من الناحية الأخرى يكون الحفر أكثر خطرًا تحت المطر بسبب زيادة احتمال سقوط التربة أو انهيار أجزاء من النفق، أو يمكن أن يكشف المطر فتحات الأنفاق.

وأكد مصدر عسكري في لواء الجنوب، بحسب الموقع، أن كتائب عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، استطاعت اكتشاف طرق عمل آليات المراقبة التي يستعملها الجيش الإسرائيلي، وأن آلات التصوير وأبراج المراقبة والطائرات المزودة بكاميرات نقل فاعليتها في طقس عاصف كالذي تمر به البلاد، وقبل أعوام، اكتشف نفق تم حفره في طقس ممائل، بعد وقف هطول المطر وبروز أحد مداخله، واستطاعت وحدة الهندسة في الجيش الإسرائيلي تحديد طوله الذي يبلغ أكثر من كيلومتر.

عرب 48، 2016/1/26

16. إصابة جنديين إسرائيليين في عملية دهس قرب القدس

القدس - زيد أبو عرة: أصيب جنديان إسرائيليان على حاجز "بيت عور التحتا" بالقدس المحتلة في عملية دهس نفذها فلسطيني عصر اليوم الثلاثاء، أحدهما إصابته خطيرة. وأفادت شرطة الاحتلال الإسرائيلي، أنه وقبل فتره قصيرة من ساعات عصر نهار يوم الثلاثاء أقدم شاب فلسطيني بسيارته من نوع (متسويشي لانسر) على دهس جندي على الحاجز العسكري المقام على مدخل بلدة "بيت عور التحتا". وأكدت أنها تمكنت من إلقاء القبض على الشاب منفذ العملية، التي قالت في البداية إنه تمكن من الانسحاب بمركبته لاتجاه البلدة هناك، فيما أشارت لوجود إصابة أخرى وصفتها بأنها "طفيفة".

قدس برس، 2016/1/26

17. انهيار نفق للقسام شمال حي التفاح بغزة

غزة: نفت وزارة الصحة بغزة في ساعات متأخرة من مساء أمس الثلاثاء، وصول شهداء أو جرحى جراء انهيار نفق بقطاع غزة. وقال الناطق باسم الصحة بغزة الدكتور أشرف القدرة: "لم يصل إلى مستشفى الشفاء أو الإندونيسي أي شهداء أو جرحى جراء انهيار أحد الأنفاق". وكانت وسائل إعلام محلية تناقلت خبر فقدان آثار 8 من عناصر كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة "حماس"، جراء انهيار نفق تابع للمقاومة شمال حي التفاح إلى الشرق الشمالي من مدينة غزة.

فلسطين أون لاين، 2016/1/27

18. نتتياهو: بان كي مون يشجع الإرهاب

ذكرت وكالة رويترز للأخبار، 2016/1/26، عن دينا عادل، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتتياهو رفض تصريحات الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون قائلاً إنها "تدعم الإرهاب" وحسب. وقال نتتياهو في بيان "القتلة الفلسطينيون لا يرغبون في إقامة دولة. إنهم يقولون علناً إنهم يريدون تدمير دولة. لقد فقدت الأمم المتحدة منذ فترة طويلة حيادها وسلطاتها الأخلاقية". وأضافت المستقبل، بيروت، 2016/1/27، عن (ا ف ب)، أن نتتياهو اتهم أمس، بان كي مون بأنه "يشجع الإرهاب"، معتبراً في بيان أن "تصريحات الأمين العام تشجع الإرهاب(..) ولا مبرر للإرهاب". وأضاف نتتياهو إن الفلسطينيين أنفسهم لا يعملون لتحقيق حل الدولتين، وإن "القتلة من الفلسطينيين لا يريدون بناء دولة، بل يريدون تدمير دولة(..) إنهم يريدون قتل اليهود أينما كانوا، ويقولون ذلك بأعلى صوت. إنهم لا يقتلون من أجل السلام، وهم لا يقتلون من أجل حقوق الإنسان".

19. يعلون: لا يوجد حل سحري لوقف هجمات الفلسطينيين

تل أبيب: قال وزير الدفاع الإسرائيلي موشيه يعلون، في ساعة متأخرة من مساء أمس، إنه لا يوجد هناك حل سحري لوقف الهجمات التي يشنها شبان فلسطينيين من تلقاء أنفسهم، سوى الصبر والعمل بمسؤولية لمواجهةها. ونقلت وسائل إعلام عبرية عن يعلون قوله، "إن الهجوم الذي وقع في بيت حورون قرب رام الله هو دليل آخر على الصراع المعقد الذي نواجهه". وادعى أن سبب تلك الهجمات المتواصلة هو التحريض الخطير من قبل الفلسطينيين عبر شبكات التواصل الاجتماعي وفي المؤسسات التعليمية التابعة لهم والتي تشجع على "الإرهاب".

وتعهد يعلون باتخاذ إجراءات قاسية منها الاستمرار في عمليات هدم منازل منفذي الهجمات.
موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/1/26

20. يعلون: تركيا دعمت "داعش" بالأموال مقابل النفط

هاشم حمدان: هاجم وزير الدفاع الإسرائيلي موشيه يعلون، في أثنين يوم الثلاثاء، السياسة التركية حيال تنظيم الدولة الإسلامية (داعش). وفي مؤتمر صحفي عقده مع نظيره اليوناني، ادعى يعلون أن تركيا تساعد داعش بدل أن تحاربه. كما ادعى أن داعش يتمتع بالأموال التركية، معربا في الوقت نفسه عن أمله في تحسن العلاقات بين إسرائيل وتركيا.

وقال يعلون إن تعاون تركيا مع ما أسماه "الإرهاب في الشرق الأوسط" يتجلى في ثلاث طرق: "الأولى أن داعش يتمتع بالأموال التركية وذلك بفضل شراء تركيا النفط منه منذ مدة طويلة، والثانية أن تركيا تسمح لناشطي التنظيم عبور أراضيها من أوروبا باتجاه سورية والعراق وبالعكس، والثالثة هي أن مقر حماس الإرهابي خارج قطاع غزة يقع في إسطنبول"، على حد تعبيره.

وتطرق يعلون في تصريحاته إلى العلاقات الإسرائيلية - التركية، وقال إنه يأمل أن "توقف أنقرة دعمها لداعش، ويحصل تحسن في العلاقات بين إسرائيل وتركيا"، إلا أنه أشار إلى أن ذلك يتعلق بالحكومة التركية. وقال "إذا توقفت كل هذه الظواهر، وكانت تركيا على استعداد لتحسين العلاقات معنا، عندها ربما تكون تركيا جزءا من تعاون دول المنطقة ضد الإرهاب، بدلا من مساعدته".

وقال أيضا إنه على الرغم من أن العلاقات في السابق كانت جيدة بين الطرفين، إلا أن الحكومة التركية اختارت دهورة العلاقات، وكانت أسطول مرمرة قمة الاستفزاز. على حد تعبيره.

وأضاف أن هزيمة تنظيم داعش سوف تستغرق وقتا، وقال إنه "موجود في سورية والعراق وسيناء وليبيا، وعقيدته منتشرة في كل مكان، حتى في دول الغرب، حيث تنفذ عمليات إرهابية من قبل إرهابيين متأثرين بداعش، ولذلك فإن هزيمة داعش سوف تستغرق وقتا".

عرب 48، 2016/1/26

21. داني دانون يتهم مجلس الأمن دولي "بالنفاق"

الأمم المتحدة - دينا عادل: اتهم داني دانون مندوب "إسرائيل" لدى الأمم المتحدة مجلس الأمن "بالنفاق" لأن المجلس ندد "بأعمال إرهابية" نفذت في أماكن أخرى من العالم دون أن يستنكر ما يحدث في إسرائيل. لكنه لم يتطرق إلى قضية المستعمرات.

وقال دانون "الطريق إلى السلام طويل وصعب لكن إسرائيل ملتزمة ببذل كل جهد ممكن".
وكالة رويترز للأخبار، 2016/1/26

22. المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية يوصي بتكثيف تدمير منازل فلسطيني 48

الناصرة - برهوم جرابسي: طرح المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية يهودا فاينشتاين إلى حكومته أمس، ورقة يدعو فيها عمليا، إلى تكثيف جرائم تدمير بيوت فلسطيني 48، التي تبنى اضطرارا من دون الحصول على تراخيص، بفعل سياسة الحصار. ويهدد هذا القرار نحو 50 ألف بيت عربي، غالبيتها الساحقة في صحراء النقب. وجاءت توصيات المستشار فاينشتاين، في ختام عمل لجنة كلفها رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، لفحص ما أسماها "ظاهرة البناء غير المرخص" في البلدات العربية، التي يضطر فلسطينيو 48 لبنائها، بسبب قلة أراضي البناء في البلدات العربية، التي فقدت ما يقارب 85% من أراضيها على مر السنين بفعل المصادرة. كما ترفض السلطات الإسرائيلية ضم مساحات واسعة من الأراضي العربية بملكية خاصة إلى مناطق نفوذ بلداتها، وجعلها مسطحات بناء.

الغد، عمان، 2016/1/27

23. الكنيست يسقط مقترحاً للنواب العرب بحجب الثقة عن حكومة نتنياهو

الناصرة - إيهاب العيسى: قدّم النواب العرب في برلمان الاحتلال "كنيست"، اقتراحا بحجب الثقة عن حكومة نتنياهو احتجاجا على تصاعد سياسة هدم المنازل في المدن والقرى والبلدات الفلسطينية في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 48.

وأوضح النائب العربي في برلمان الاحتلال يوسف جبارين، في تصريحات لـ "قدس برس"، إنه قدم اقتراحاً في الكنيست باسم القائمة العربية المشتركة لحجب الثقة عن حكومة نتنياهو، مساء أمس الاثنين (1/25)، على خلفية سياسة هدم البيوت العربية التي تنتهجها الحكومة الإسرائيلية، بالإضافة إلى استمرار ملاحقة مؤسسات وناشطي حقوق الإنسان، إلا أنه (مقترح حجب الثقة) تم إفشاله.

قدس برس، 2016/1/26

24. النائب غطاس في "الشيوخ الفرنسي": المواطنة في "إسرائيل" لا تكفل للعربي أدنى حقوقه المدنية

الناصر - وديع عواودة: في محاضرة له أمام مجلس الشيوخ الفرنسي حول تأثير منظومة يهودية إسرائيل على العرب كأقلية قومية، أشار عضو الكنيست عن المشتركة باسل غطاس إلى الطبيعة الاستعمارية الاستيطانية لبنية الدولة اليهودية التي تُمارس ضد فلسطينيي الداخل، وليس فقط في المناطق المحتلة عام 67 وقال إن المواطنة فيها لا تكفل للعربي أدنى حقوقه المدنية.

وقدم غطاس الأمثلة مما يجري في النقب من تنفيذ على الأرض لمخطط برافر، والمثل الحي الأخير المائل هذه الأيام في اقتلاع وهدم وتهجير بلدي عتير وأم الحيران من أجل إقامة مستعمرة يهودية تحت مسمى "حيران".

وفي الندوة التي أقامتها "اللجنة من أجل سلام عادل في الشرق الأوسط" في مبنى مجلس الشيوخ الفرنسي في العاصمة باريس استعرض غطاس، بحسب بيان من مكتبه، واقع حياة الفلسطينيين في الداخل وما يتعرضون له من سياسات التمييز والإقصاء. وأوضح غطاس كيفية استخدام قانون التخطيط والبناء من أجل الاستمرار في تنفيذ المشروع الاستعماري الصهيوني الذي لم ينته بعد مصادرة كافة الأراضي العربية ومحاصرة العرب في أقل من 3% من الأرض.

ودعا الفرنسيين لتكثيف النشاط للضغط على الحكومة الفرنسية للاعتراف بدولة فلسطين وكذلك باستمرار المبادرة الفرنسية بالتوجه لمجلس الأمن وعدم الرضوخ للضغوط الإسرائيلية وضغط اللوبي الصهيوني. وفي نهاية حديثه توجه النائب غطاس بدعوة حارة للحضور لاستخدام نفوذهم وطاقاتهم للتضامن مع قريتي عتير وأم الحيران لمنع الهدم والتهجير.

القدس العربي، لندن، 2016/1/27

25. الإذاعة الإسرائيلية العامة: الخطة الاقتصادية لدعم الأقليات لن تأتي بجديد لفلسطيني 48

الناصر - برهوم جرابسي: على صعيد سياسة التمييز العنصري ضد فلسطيني 48، فقد أظهر تحقيق جديد أجرته الإذاعة الإسرائيلية العامة، أن ما يسمى بـ"الخطة الاقتصادية لدعم الأقليات"، لا تضيف ميزانيات تذكر لفلسطيني 48، وأن حجمها الإجمالي بما فيها الميزانيات القائمة أصلاً، بالكاد يصل 1.26 مليار دولار، تصرف على مدى خمس سنوات، في حين أن الحكومة زعمت بداية أن الحجم الإجمالي هو ثلاثة أضعاف 3.78 مليار دولار.

وفي المقاييس الإسرائيلية، فهذه ميزانيات هشة وليست ملموسة.

ويقول الصحفي داني زاكين الذي أجرى تحقيقاً، يستند إلى بحث، وأحاديث عن مسؤولين في وزارة المالية، الذين أعربوا عن استغرابهم من ذكر 3.78 مليار دولار، ككلفة إجمالية للخطة. وقال

مسؤولون إن الخطة تستند أيضا إلى بنود قائمة أصلا في الموازنة العامة، ومن المفروض تصل إلى البلديات العربية من دون إقرار هذه الخطة. ويقول التحقيق إن كلفة الخطة للسنوات الخمس كلها، 1.26 مليار دولار، ومن هذا المبلغ فقط ما بين 378 مليوناً إلى 505 ملايين دولار، كميزانية إضافية تقسم على 5 سنوات، وهذا هو الانطباع السائد لدى المستوى المهني في وزارة المالية. وقسم كبير من هذه الميزانية الإضافية سيصرف على إقامة مراكز شرطة "من أجل فرض أنظمة وقوانين البناء"، حسب ما قاله التحقيق، كذلك فإن قسما من هذه الميزانية سيتم تحويله إلى المجالس البلدية والقروية، بموجب وضعيتها ضمن البلديات الفقيرة، وتسمى ميزانيات "توازن"، تهدف إلى تعويض هذه البلديات عن ضعف المداخيل لديها، بفعل ضعف المستوى الاقتصادي للشريحة السكانية، في كل واحدة من تلك البلديات. وحاولت الحكومة الإسرائيلية وجهات أخرى، تضخيم "الخطة"، التي أكد خبراء عرب ويهود، على أنها وهمية ولم تأتي بجديد، لتبقى سياسة التمييز العنصري على حالها.

الغد، عمان، 2016/1/27

26. الإذاعة الإسرائيلية العامة: الجيش الإسرائيلي يقتل من إمكانية وقوع حرب شاملة خلال 2016

القدس - الأناضول: قللت أوساط في الجيش الإسرائيلي، يوم الثلاثاء، من إمكانية اندلاع حرب شاملة خلال العام الجاري. وقالت الإذاعة الإسرائيلية العامة (رسمية) "يسود الاعتقاد في أوساط الجيش الإسرائيلي، بأن خطر نشوب حرب شاملة خلال العام الحالي ضئيلة، غير أن هناك احتمالا لتدهور الأوضاع الأمنية في أعقاب وقوع حادث عرضي، ما قد يؤدي إلى الانجرار لمعركة عسكرية أوسع". وأوضحت الإذاعة أن "التوقعات العسكرية الإسرائيلية، تشير أن المعركة المستقبلية التي قد تواجهها إسرائيل سوف تنطوي على مخاطر جمة بسبب الوسائل القتالية المتطورة الموجودة بحوزة الأطراف المعادية، لذلك تقضي هذه التوقعات بأن حربا جديدة مع حزب الله ستكون أصعب مما كانت عليه". وعن التصعيد مع حركة المقاومة الإسلامية حماس، قالت الإذاعة "يسود الاعتقاد لدى الجيش الإسرائيلي أن قيادة حماس غير معنية في الوقت الراهن بخوض مواجهة عسكرية مع إسرائيل، أو في أي تصعيد للأوضاع، كونها تعكف حاليا على استعادة قدراتها العسكرية وحفر الإنفاق بما في ذلك أنفاق تجتاز الحدود الإسرائيلية"، على حد قولها.

وعن إيران وملفها النووي أوضحت الإذاعة "تقدر المصادر العسكرية الإسرائيلية بأن الاتفاق النووي مع إيران ينطوي على عدة مزايا، منها تخفيض كميات اليورانيوم المخصب الذي تملكه طهران وعدد أجهزة الطرد المركزي التي بحوزتها".

وحول الأوضاع في الأراضي الفلسطينية أكدت الإذاعة أن "الاعتقاد السائد لدى الأوساط العسكرية، بعدم وجود شخصية قوية لتخلف أبو مازن مما يزيد من خطر استيلاء حماس على الضفة الغربية"، وفق تعبيرها.

القدس العربي، لندن، 2016/1/27

27. هآرتس: مئات الأكاديميين الإسرائيليين يفقدون الثقة بـ"بينيت"

بلال ضاهر: وقع مئات الأكاديميين عريضة احتجاج ضد خطوات نفذها وزير التربية والتعليم الإسرائيلي المتطرف نفتالي بينيت، في مجلس التعليم العالي، وبينها إقصاء نائبة رئيس مجلس التعليم العالي، البروفيسور حاغيت ميسر - يارون، من منصبها وتعيين الدكتورة ريفكا فادامني شاومن مكانها. وقال الأكاديميون في عريضة الاحتجاج أن "هذا الأداء العدواني ليس ملائماً، سواء على المستوى العام أو على المستوى الشخصي". وطالب الأكاديميون بينيت بالعمل من أجل تعيين مجلس تعليم عال جديد وتعيين لجنة عامة تحدد شروط العضوية فيه.

وذكرت صحيفة "هآرتس"، يوم الثلاثاء، أنه وقع على العريضة حتى أمس 750 أكاديميا من الجامعات والكليات، وسُئِل إلى بينيت بعد جمع ألف توقيع.

وقالت العريضة إن الأكاديميين فقدوا الثقة ببينيت كرئيس لمجلس التعليم العالي. "الأداء بخصوص البروفيسور حاغيت ميسر - يارون، وتعيين بديلة لا تستوفي الشروط المطلوبة للمنصب، جعلنا نفقد الثقة بمجلس التعليم العالي الحالي، وخصوصا بك كرئيس لمجلس التعليم العالي".

عرب 48، 2016/1/26

28. مصلحة السجون الإسرائيلية تحذر من عدم استقبال أسرى فلسطينيين

بلال ضاهر: حذرت مصلحة السجون الإسرائيلية من أنه بسبب عدم توفير الجيش عدد كاف من الجنود للعمل في السجون، فإن مصلحة السجون لن تتمكن من استقبال أسرى فلسطينيين، ابتداء من مطلع شهر شباط المقبل. وذكرت إذاعة الجيش الإسرائيلي، يوم الثلاثاء، أن مفوضة مصلحة السجون، عوفرا كلينغر، بعثت رسالة إلى رئيس أركان الجيش ووزير الأمن ووزير الأمن الداخلي والمفتش العام للشرطة، قالت فيها إنه "ابتداء من مطلع الشهر المقبل، مصلحة السجون لن تتمكن

من استقبال محتجزين أمنيين آخرين تحضرهم أجهزة الأمن المختلفة، وذلك حتى يتم التوصل إلى حل ويصل جنود نظاميين إلى مصلحة السجون كما نص قرار الحكومة".
وأضافت كلينغر أنه بسبب عدم سن قانون ملائم في الكنيست، فإنه لم يتم تمديد التصريح الذي يسمح باستيعاب جنود في مصلحة السجون، في العام 2016 الحالي، وأنه في أعقاب الجيش ينوي خفض عدد الجنود الذين يحولهم للعمل في السجون، من ألف جندي إلى أقل من 700 جندي.
وعقب الناطق العسكري الإسرائيلي في بيان، قائلاً إنه في أعقاب انتهاء سريان النظام المؤقت في 31 كانون الأول الفائت، فإن "القانون يحظر وضع جنود في سلطة السجون وشرطة إسرائيل".
عرب 48، 2016/1/26

29. "العليا" الإسرائيلية تنظر باستئناف سجن الشيخ صلاح

الأناضول: نظرت المحكمة العليا في إسرائيل يوم الثلاثاء في استئناف على قرار سجن الشيخ رائد صلاح رئيس الحركة الإسلامية (الجناح الشمالي) بالداخل الفلسطيني (أراضي الـ48) بتهمة "التحريض على العنف". وقال المحامي خالد زيارقة من طاقم الدفاع "بعد التداول في طلب طاقم الدفاع بالاستئناف على قرار المحكمة المركزية، رفعت "العليا" جلستها على أن ترسل قرارها عبر البريد في غضون فترة قريبة مقبلة، بما لا يتعدى عدة أسابيع". وأضاف "إذا وافقت المحكمة العليا على طلب الاستئناف، فإنها ستبدأ المداولات في القضية، وإلى حين صدور قرار عنها فإن قرار المركزية بسجن الشيخ سيبقى معلقاً".

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/1/26

30. الاحتلال يفتح سدود تجميع المياه باتجاه الأراضي شرق غزة

غزة: فتحت سلطات الاحتلال الإسرائيلية، الليلة الماضية، سدود تجميع مياه الأمطار باتجاه أراضي المواطنين الزراعية شرق غزة. وأفادت مصادر محلية أن عشرات الدونمات الزراعية غرقت بالمياه شرق غزة جراء انهيار المياه بعد فتح سلطات الاحتلال للسدود. وتعيش الأراضي الفلسطينية أجواء منخفض جوي عميق، حمل معه كمية كبيرة من الأمطار والثلوج.

فلسطين أون لاين، 2016/1/27

31. استمرار الوضع الحرج للصحافي الأسير القيق وحملات مساندة كبيرة تطالب بإطلاق سراحه

رام الله- فادي أبو سعدى: أكد محامي الأسير الصحافي محمد القيق أن تدهورا خطيرا طرأ على صحته. فهو يعاني من ضعف حاد بالجسد وعدم القدرة على الحركة، ولا يقوى على الكلام ويعاني من ثقل حاد باللسان. وصنف أطباء المشفى وضع محمد بالخطر جدا وحياته مهددة. وقالوا إنه يرفض السوائل والمدعمات لإنقاذ حياته ويرفض الفحوصات حتى فحص الدم. كما يعاني من صعوبة بالغة في الرؤية واحمرار حاد بالعينين لكنه لم يفقد الوعي.

أما عائلة القيق فقد أكدت أنها تواصلت مع عشرات الشخصيات المهمة والفاعلة الرسمية والشعبية والقيادية في الشعب الفلسطيني والساحة الفلسطينية، وما زالت تتابع الاتصالات مع العديد من الشخصيات والمؤسسات لتوحيد الجهود ووضع الجميع أمام مسؤولياته.

من جهته قال عيسى قراقع رئيس هيئة شؤون الأسرى إن أطباء السجون يهددون بإطعام الأسير القيق المضرب عن الطعام منذ أكثر من شهرين قسريا. وأضاف نقلا عن محامية الهيئة حنان الخطيب أن وضع الأسير القيق خطير جدا وهناك تهديدات بإطعامه قسريا.

القدس العربي، لندن، 2016/1/27

32. لجنة أهالي المعتقلين: 34 معتقلاً سياسياً بسجون السلطة

أصدرت لجنة أهالي المعتقلين السياسيين في الضفة الغربية تقريراً يبين عدد المعتقلين السياسيين الذين تعقلهم الأجهزة الأمنية في الضفة الغربية على خلفية انتماءاتهم السياسية، ونشاطاتهم المختلفة الداعمة للمقاومة ضد الاحتلال. ويوضح التقرير أن عدد المعتقلين في سجون السلطة يبلغ 34 معتقلاً، غالبيتهم من الأسرى المحررين، حيث مضى على اعتقال بعضهم عدة سنوات، والبعض الآخر تم اعتقاله أكثر من مرة. ويوضح تقرير لجنة أهالي إلى أن محافظة قلقيلية فيها أكبر عدد من المعتقلين حالياً، حيث يبلغ عددهم سبعة معتقلين.

يُشار إلى أن تقرير لجنة أهالي يحصي فقط المعتقلين السياسيين المتواجدين حالياً داخل زنازين وسجون السلطة، ولا يشمل من تم الإفراج عنهم ممن تم اعتقالهم خلال الأيام والسنوات السابقة.

فلسطين أون لاين، 2016/1/26

33. فقراء غزة ومشردو الحرب يواجهون المنخفض الجوي العميق بالأغطية المبتلة والمواد البدائية

غزة - أشرف الهور: كما الحال في كل منخفض جوي يضرب المنطقة وتتأثر به المناطق الفلسطينية وقطاع غزة تحديداً، يعاني السكان الفقراء وأصحاب المنازل التي دمرتها إسرائيل في الحرب الأخيرة، المقيمون في "الكرفانات" بشكل كبير، بعدما داهمت المياه مساكنهم، وهاجم البرد القارس أجسادهم.

وكالعادة كان أكثر المتضررين سكان "حي الكرفانات" في بلدة خزاعة الواقعة شرق مدينة خان يونس جنوب القطاع، واشتكى قاطنوها كما المنخفضات السابقة التي ضربت المنطقة بعد حرب عام 2014، من تسرب مياه المطر إلى داخل هذه الكرفانات الحديدية، التي لم تقم شر برد الشتاء. وأطلق هؤلاء العديد من المناشدات عبر الإذاعات المحلية التي كانت فرصتهم الوحيدة للحديث إلى المسؤولين، وتخفيف جزء من غضبهم. وعبر إحدى المحطات المحلية قال أحدهم "المية (المياه)" دخلت عندنا (داخل الكرفان)"، وأشار إلى أن الأغطية الشتوية وملابس الأسرة تبللت جراء تسرب مياه الأمطار.

واشتكى كثيراً كباقي سكان قطاع غزة من الانقطاع المتكرر للتيار الكهربائي، أثناء ساعات الوصل المعتمدة وفق البرنامج المعروف، وقال إنه لم يعد أمامهم فرصة للتدفئة من البرد القارس سوى إيقاد مواقد النار، رغم خطورتها الكبيرة، في ظل ما أحدثته سابقاً من حرائق أودت بحياة الكثيرين من السكان.

وفي كل مرة يواجه فيها قطاع غزة منخفضاً جويًا، تتكأ من جديد جروح هؤلاء الذين لجأوا لسكن "الكرفانات" بعدما فقدوا منازلهم في الحرب الأخيرة، بتدمير متعمد من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي. والسكن في "الكرفانات" غير مقصور على سكان بلدة خزاعة، فقد وزع العديد منها على عدة مناطق مدمرة، وهناك أسر من حي الشجاعية شرق مدينة غزة تسكن هذه البيوت الحديدية. ودمرت إسرائيل عشرات آلاف المنازل في تلك الحرب، وبعد مرور أكثر من عام ونصف العام على انتهاء الحرب، وعلى مؤتمر المانحين الذي عقد لجلب أموال لإعادة البناء، لم يصل من هذه الأموال التي قدرت وقتها بـ 5.4 مليار دولار إلا القليل.

وأظهرت إحصائية صادرة عن المديرية العامة للدفاع المدني قيام أطقم الإنقاذ بإخلاء سبعة أفراد من منزلهم في منطقة المواصي غرب خان يونس نتيجة ارتفاع منسوب المياه في المنزل بفعل مياه الأمطار إلى جانب إخلاء ثمانية منازل أخرى منذ السبت الماضي.

القدس العربي، لندن، 2016/1/27

34. "نقص الغاز" أزمة تتكرر كل شتاء والسبب.. الرفض الإسرائيلي!

رام الله - مهند العدم: يصطف مئات المواطنين يوميًا في طوابير طويلة داخل محطات تعبئة الغاز المنتشرة في مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة، على أمل بتعبئة أسطوانات الغاز الفارغة، لتأمين احتياجاتهم من غاز الطهي والتدفئة في ظل أجواء البرد القارس، مع تواصل أزمة نقص "غاز الطبخ" منذ أكثر من عشر أيام.

يقول مدير الشركة الذهبية لتعبئة الغاز في بلدة بيتونيا، رائد شامية في حديث مع "القدس" دوت كوم، إنه حتى ساعات ظهيرة يوم الثلاثاء، "لم تصلنا أي كميات من الغاز رغم أن الهيئة أبلغتنا بوصول كميات محدودة مع ساعات الصباح"، مرجعًا المشكلة إلى ازدياد الطلب على الغاز خلال فترة المنخفض، وعدم توريد الهيئة الكميات المطلوبة للمحطات، الأمر الذي ساهم في تفاقم الوضع وحدوث أزمة حادة.

ويشير شامية إلى أن استهلاك محطته من الغاز في الأوضاع الطبيعية، يصل 40 طنًا يوميًا، لكن الكمية التي تصله اليوم لا تتجاوز عشرة أطنان.

من جهته، قال رئيس الهيئة العامة للبترول فؤاد الشوبكي، في حديث مع "القدس" دوت كوم، إن حجم الاستهلاك الفلسطيني من الغاز في فصل الشتاء بالضفة وقطاع غزة يصل 14 ألف طن، بينما ما تم توريده حتى اللحظة لا يزيد عن 11 ألف طن. وأضاف أن مشكلة نقص الغاز تتجدد في كل فصل شتاء، وتتفاقم عند حدوث المنخفضات الثلجية، مُلقياً باللوم على الشركات الإسرائيلية التي لم توفّر الكميات المطلوبة من الغاز، بسبب عدم قدرة السفن على إفراغ حمولتها لارتفاع موج البحر.

واعتبر الشوبكي أن السوق الفلسطيني مرتبط بالسوق الإسرائيلي الذي يعتمد في 70% من سد احتياجاته على استيراد الغاز من الخارج، الأمر الذي يؤثر على عمليات الاستيراد عند حصول المنخفضات الجوية، وبالتالي لا توفّر الشركات الإسرائيلية الكميات المطلوبة، في ظل عدم سماح إسرائيل ببناء خزانات لتخزين الغاز في المناطق الفلسطينية. وبيّن الشوبكي "أن إسرائيل تمنع الهيئة

من إنشاء أبار لتخزين الغاز تكفي لمدة أسبوع أو أسبوعين، لتفادي المشكلة التي تحدث سنوياً، مشيراً إلى أن الهيئة طلبت من الجهات الأمريكية الضغط على إسرائيل للسماح بإنشاء خزانات لتخزين الغاز، متأملاً أن يتم السماح بإقامة الخزانات قبل الشتاء المقبل".

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/1/26

35. فلسطينيو 48 يعتصمون تضامناً مع القيق.. وسلطات الأمن الإسرائيلية تمنع النواب العرب من زيارته

العفولة - وديع عواودة: في اليوم الـ 62 لإضراب الصحفي محمد القيق عن الطعام يصعد فلسطينيو الداخل فعاليات التكافل معه باعتصامات ومظاهرات قبالة مستشفى العفولة داخل أراضي 48 حيث يواجه خطر الموت، بعدما فقد نصف وزنه وقدرته على الكلام.

ومحمد القيق (35 عاماً) صحفي من الخليل، ويقوم في رام الله، ويعمل في قناة المجد السعودية، وهو متزوج من صحفية فلسطينية وأب لثلاثة أطفال، ويضرب عن الطعام منذ 62 يوماً احتجاجاً على اعتقاله الإداري.

وتظاهر أمس العشرات من الصحفيين الفلسطينيين في الأراضي المحتلة، وانضم إليهم بعض القادة السياسيين قبالة مستشفى العفولة، ويستعد العشرات من الناشطين السياسيين وأتباع الحراك الشبابي من الداخل للاعتصام بالمكان ذاته اليوم الأربعاء.

وكشف العضو العربي في الكنيست أسامة السعدي للجزيرة نت عن أن سلطات الأمن منعت بعض زملائه النواب من زيارة القيق. ويؤكد السعدي أن الاعتقال الإداري واحد من أبشع وجوه الاحتلال، لأنه يتيح اعتقال الشخص دون لائحة اتهام، وحتى المعتقل لا يعلم سبب اعتقاله بذريعة "الملف السري".

وبعث النائب يوسف جبارين رسالة مستعجلة إلى رئيس الكنيست يولي أدلشتاين مطالباً بتدخله الفوري من أجل ترتيب زيارة للنواب إلى الأسير القيق وإلغاء قرار المنع من وزارة الأمن الداخلي.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/1/26

36. "إسرائيل" تلاحق منظمي زيارات الأقصى

حيفا - وديع عواودة: تترك إسرائيل ما تساهم به رحلات الرباط من الداخل الفلسطيني إلى المسجد الأقصى في عرقلة مخططات التقسيم والتهويد، كما تترك آثار ذلك الرباط في المحافظة على هوية القدس والأقصى عربية إسلامية.

لم تكتفِ إسرائيل بحظر الحركة الإسلامية الجناح الشمالي داخل أراضي الـ48، بل ما زالت تلاحق ناشطين من شقيقتها الجنوبية، والضغط عليهم لمنعهم من تنظيم الرحلات للقدس والصلاة في المسجد الأقصى المبارك.

وأوضح مسؤولون في الحركة الإسلامية الجناح الجنوبي -في تصريحات للجزيرة نت- اليوم أن السلطات الإسرائيلية تمارس ضغوطا على منظمي "رحلات الرباط" لمنعهم من التواصل مع القدس والحرم.

ودعا عضو الكنيست عن القائمة المشتركة مسعود غنايم وزير الأمن الداخلي لجلعاد أردان بوقف مضايقة وملاحقة منظمي الزيارات للمسجد الأقصى، مطالبا إياه -في رسالة له- بالتوقف الفوري عن ملاحقة ومضايقة منظمي الزيارات بعد تفاقم الملاحقات.

وتقوم الشرطة والمخابرات الإسرائيلية في هذه الأيام بحملة تخويف ومضايقة لكل شخص يقوم بتنظيم حافلات لسفر المصلين من البلدات العربية إلى المسجد الأقصى، ويهددونه بالمس بمصدر رزقه.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/1/26

37. أمواج البحر تقتلع أنبوب إغراق الحدود مع مصر

غزة: قذفت أمواج البحر الهائجة جراء المنخفض الجوي للمرة الثانية أنبوب ضخ المياه الذي يستخدمها الجيش المصري في إغراق الحدود إلى شاطئ بحر رفح.

وذكرت مصادر صحفية أن الأمواج التي تسببت باقتلاع الأنبوب الذي يبلغ طوله نحو مئة متر من مكانه وإغراقه ولفظه إلى شاطئ بحر رفح الفلسطينية جنوب القطاع.

وكانت أمواج البحر تسببت في الثامن من الشهر الجاري من سحب أنبوب مماثل يستخدمه الجيش المصري لإغراق الحدود على طول مدينة رفح.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، غزة، 2016/1/26

38. استعدادات لنقل احتجاجات اللاجئين الفلسطينيين ضدّ قرارات الأونروا إلى بيروت

صيда - محمد صالح: تجاه سياسة "الأونروا" وتخفيضاتها يستعدّ الفلسطينيون لنقل احتجاجاتهم في اليومين المقبلين إلى بيروت لتنظيم اعتصام مركزي أمام مقر "الإسكوا". وفي هذا الإطار أكد عضو "اللجنة الشعبية" عدنان الرفاعي أن "التحركات الاحتجاجية التصاعديّة لن تنتهي وأن على المجتمع الدولي العمل على مساعدتنا لاستعادة حقوقنا في الخدمات"، داعياً إلى المشاركة الفلسطينية الواسعة في برنامج التحرك المقبل أمام "الإسكوا" في بيروت للضغط على المجتمع الدولي حتى يتراجع عن قراراته.

من جهتها أصدرت "اللجنة الشبابية الفلسطينية" بياناً أكدت فيه أن ما أسمته "الطوفان الشعبي" الفلسطيني لن يتوقف والإنذارات ستتواصل حتى تعود "الأونروا" عن قراراتها. ودعا البيان "الأطر الشبابية في باقي المخيمات للمشاركة والتصعيد تحت شعار "سنمنع كل يد تحاول سرقة حقوق شعبنا الفلسطيني". وللغاية نفسها، تتواصل في مخيم عين الحلوة اجتماعات "اللجان الشعبية" و "الحراك الشعبي"، وذلك من أجل التنسيق والمشاركة في التحركات الاحتجاجية المقبلة كلها.

السفير، بيروت، 2016/1/27

39. إطلاق تقرير في البرلمان البريطاني حول الفقر في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان

لندن: أطلق مركز "العودة الفلسطيني" في العاصمة البريطانية لندن تقريراً تحليلياً حول أزمة الفقر المتفاقمة التي تعصف بمخيمات اللجوء في لبنان منذ عقود، في ظل نقص تمويل الأونروا، ونزوح عشرات آلاف اللاجئين الفلسطينيين من سورية إلى لبنان.

جاء ذلك خلال لقاء استضافه النائب عن حزب العمال البريطاني ووزير الثقافة في حكومة الظل وزير الصحة السابق بن برادشو في مقر البرلمان البريطاني مساء أمس الاثنين.

وطالب برادشو الحكومة البريطانية بضرورة التحرك الفعلي والضغط على إسرائيل لحل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين باعتبارها أحد أهم جذور الصراع في الشرق الأوسط. كما دعا إلى ضرورة العمل على المستوى الشعبي في بريطانيا لإيجاد حالة ضغط دائمة على الحكومة البريطانية للعب دور أكثر فعالية في حل القضية الفلسطينية.

وكشف تقرير "مركز العودة" ومقره العاصمة البريطانية لندن، أن معدلات الفقر والبطالة ارتفعت بشكل كبير جدا في ظل حرمان اللاجئين الفلسطينيين في لبنان من العمل والتملك وحقوق مدنية أخرى

ذات العلاقة. وأشار التقرير، الذي أعده بيترو ستيفانيني، الباحث في "مركز العودة"، إلى "وجود تقصير كبير من المؤسسات الدولية العاملة في لبنان، حيث فشلت في سد احتياجات اللاجئين الفلسطينيين خاصة في ظل تدفق أكثر من 45 ألف لاجئ فلسطيني من سورية". بدوره أكد المسؤول الإعلامي في المركز سامح حبيب، "أن جذر قضية اللاجئين الفلسطينيين هو سياسي بامتياز، وأن المطلوب من المجتمع الدولي العمل بجدية وتطبيق حق العودة للاجئين الفلسطينيين في أماكن تواجدهم المختلفة".

وفي كلمته تحدث رئيس قسم الحملات الإعلامية في "مؤسسة العون الطبي لفلسطين"، روهان تالبوت عن حجم الفقر وكيفية تأثيره على العائلات الفلسطينية في المخيمات، كما تطرق لقضية حرمان اللاجئين الفلسطينيين من العلاج في ظل عجز الأونروا عن الوفاء بالتزاماتها تجاههم. وأشار تالبوت أن "اللاجئين الفلسطينيين القادمين من سورية يعانون الأمرين، حيث لا يتم تجديد إقامتهم ويهددوا بالطرد والاعتقال أو دفع غرامات مالية كبيرة مما يضطرهم إلى الهجرة وركوب البحر إلى أوروبا".

بدورها قدمت مديرة "مؤسسة أصدقاء جامعة بيرزيت" والناشطة أيمي شعلان عرضاً عن دور التعليم في محاربة الفقر في مخيمات اللاجئين، وطالبت بضرورة دعم المؤسسات التعليمية في فلسطين المحتلة وتقديم منح للتعليم العالي لفلسطينيي لبنان.

قدس برس، 2016/1/26

40. غزة تقلب معادلة "الفقر والبطالة" .. والشباب يسجلون أرقاماً قياسية جديدة في عقود الزواج

غزة - أشرف الهور: على خلاف كل التوقعات التي نتجت عن ارتفاع نسب الفقر والبطالة، بين صفوف سكان قطاع غزة بسبب الحصار الإسرائيلي، إلا أن أرقام المحاكم الشرعية المختصة بعقد القران أظهرت أن العام الماضي، سجل أعلى نسب للزواج في القطاع منذ أن نشأت هذه المحاكم، وهو ما يرجعه الكثيرون لشركات "تيسير الزواج" التي أسست مؤخراً في القطاع. وفي آخر الإحصائيات حول نسب الزواج، ذكر المجلس الأعلى للقضاء الشرعي في غزة، أن عدد حالات الزواج في القطاع في 2015 هي الأعلى منذ أن نشأت هذه المحاكم. وتقول الأرقام المقدمة إن المحاكم الشرعية المختصة أتمت 20,778 عقد زواج، وهو يعتبر الرقم الأكبر منذ أن جرى إنشاء هذه المحاكم في القطاع.

وذكر رئيس المجلس الأعلى للقضاء الشرعي الشيخ حسن الجوجو، خلال لقاء مع الصحافيين نظمه مكتب الإعلام الحكومي، أن جميع المعاملات التي أتمها القضاء الشرعي بلغت 27,5031 معاملة تم إنجازها ما بين دعاوى زواج وطلاق وحجج وإرشاد وإصلاح أسري ومعاملات أخرى من اختصاصاتها، وهنا أكد أن هذه المعاملات التي أجريت في العام المنصرم كانت الأعلى مقارنةً بمثيلاتها في الأعوام السابقة.

وبخصوص حالات الطلاق، فقد أشار الشيخ الجوجو أن عدد حالات الطلاق للعام 2015 بلغت 3,281 حالة بنسبة 15.8% وهي نسبة أقل من العام الماضي، حيث بلغت نسبة الطلاق للعام قبل الماضي 17.9%.

القدس العربي، لندن، 2016/1/27

41. قوات الاحتلال تفتح نيران أسلحتها الرشاشة على شمال وشرق قطاع غزة

غزة - إيهاب العيسى: فتحت زوارق الاحتلال في ساعة متأخرة من الليلة الماضية نيران رشاشاتها الثقيلة تجاه شواطئ "بحر السودانية" شمال غزة، بالتزامن مع إطلاق النار من الأبراج العسكرية للاحتلال على طول الحدود الشرقية للقطاع.

وقال راصد ميداني لـ "قدس برس"، إن زوارق الاحتلال المبحرة بعرض بحر "السودانية" فتحت نيران رشاشاتها الثقيلة، تجاه الشواطئ شمال غرب قطاع غزة، دون أن يبلغ عن وقوع إصابات بالأرواح. وأضاف أن أبراج الاحتلال العسكرية على طول الحدود الشرقية لقطاع غزة، أطلقت النار في الوقت ذاته مرات عدة تجاه الأراضي الزراعية ومنازل المواطنين بالمناطق الحدودية، دون وقوع إصابات.

قدس برس، 2016/1/26

42. دراسة: عائلات 167 شهيداً راضون عن التضامن الشعبي معهم

رام الله - إيهاب عيسى: أوضحت دراسة إحصائية فلسطينية أن عائلات الشهداء الفلسطينيين راضون عن التفاعل الشعبي معهم، إثر استشهاد أبنائهم على أيدي قوات الاحتلال خلال انتفاضة القدس المندلعة منذ نحو الأربعة شهور.

الدراسة التي أعدها مركز "القدس لدراسات الشأن الإسرائيلي والفلسطيني"، أظهرت أن أسر الشهداء أكدوا على أنهم يشعرون بالراحة، وأن غالبيتهم راضين عن الأداء الشعبي في المساندة بعد استشهاد

الأبناء. كما بينت الدراسة أن هناك حاجة لدى أسر الشهداء للمواساة والوقوف بجانبهم بعد الأيام الثلاثة الأولى من الاستشهاد، خاصة من مختصين في الجانب النفسي. وحول أداء الفصائل الفلسطينية في الانتفاضة وتفاعلهم مع عائلات الشهداء، قال 60% من العينة، إن "الأداء يمكن أن يكون أفضل".

قدس برس، 2016/1/26

43. مصادر إسرائيلية: السيسي يخطط لانقلاب في السلطة الفلسطينية

غزة - صالح النعامي: كشف وكيل وزارة الخارجية الإسرائيلي الأسبق أوري سافير النقاب عن أن زعيم الانقلاب في مصر عبد الفتاح السيسي معني أن يخلف قادة الأجهزة الأمنية في السلطة الفلسطينية محمود عباس بعد أن يغادر الحياة السياسية. وفي تحقيق أعده ونشره في موقع "يسرائيل بلاس" مساء يوم الإثنين 1/25، نوه سافير، الذي يعد من أبرز مهندسي اتفاقية "أوسلو" ويحتفظ بعلاقات وثيقة مع كبار مسؤولي السلطة الفلسطينية السياسيين والأمنيين، إلى أن مسؤولاً بارزاً في الدائرة المقربة جداً من عباس أبلغه أن السيسي معني بنقل التجربة المصرية إلى السلطة الفلسطينية، بحيث لا يتم اختيار الرئيس الجديد بشكل ديمقراطي. وأضاف سافير أن المسؤول في السلطة الفلسطينية قال إن السيسي يرى أن قادة الأجهزة الأمنية فقط يمكنهم أن يمثلوا ثقلاً موازياً لحركة حماس ويمنعوا سقوط الضفة الغربية تحت سيطرة الحركة. وأشار سافير إلى أن السيسي لا يمانع أن يتوافق قادة الأجهزة الأمنية في السلطة على تسمية "رئيس" لخلافة عباس، بشرط أن يكون "مجرد دمية، وأن يكونوا هم أصحاب القول الفصل في النهاية"، على حد تعبيره. واستدرك سافير قائلاً إن فرص نجاح مخطط السيسي تؤول إلى الصفر بسبب ما أسماه "التطرف" الكبير الذي طرأ على المجتمع الفلسطيني واتجاه الشباب الفلسطيني لما أسماه بـ"التشدد الديني والقومي". وشدد سافير أن الفلسطينيين، تحديداً في ظل تواصل انتفاضة القدس، لا يمكنهم أن يقبلوا إلا بـ"خليفة متشدد" بعد عباس.

واعتبر سافير أن التطرف الذي بات يمتاز به المجتمع الفلسطيني، سيما الشباب، يمثل "أخباراً سيئة" لإسرائيل؛ لأنه يعني أن تتوفر بيئة سياسية واجتماعية فلسطينية تضمن تواصل الانتفاضة. وفي السياق ذاته، قال "مركز يروشلیم لدراسة المجتمع والدولة"، الذي يديره وكيل وزارة الخارجية الإسرائيلي دوري غولد إن عباس يمر في أصعب أوقاته، وإن إحساساً يسود في المجتمع الفلسطيني بأنه فشل في كل شيء. وفي تقدير موقف نشره مساء يوم الإثنين 1/25، أشار المركز إلى إن

الشباب الفلسطيني بات يرى في عباس "شخصا غير ذي صلة"، منوها إلى أن كل المناورات السياسية التي قام بها عباس ثبت فشلها. وأوضح المركز أن عباس اضطر لتكثيف التعاون الأمني مع إسرائيل بعد أن تبين له أن تواصل العمليات في الانتفاضة يمكن أن يغير قواعد المواجهة بشكل لا يتناسب مع مصالحه. وخلص المركز إلى القول إن انطبعا عاما بات متجذرا في إسرائيل بأن كل ما يعني عباس هو مصلحته الشخصية وألا يتحمل مسؤولية أمام إسرائيل عما يجري.

موقع "عربي 21"، 2016/1/26

44. جودة: لا أمن ولا استقرار للمنطقة والعالم دون حل عادل للقضية الفلسطينية

عمان - بترا: بحث نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وشؤون المغتربين الأردني ناصر جودة خلال لقائه أمس الثلاثاء وفدا برلمانيا بريطانيا التطورات والتحديات التي تشهدها المنطقة والجهود المبذولة للتعامل معها. وأكد أهمية إعادة الزخم للعملية السلمية بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، وتوفير البيئة الملائمة لها، مؤكدا أهمية الحل التفاوضي الذي يؤدي إلى إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على خطوط الرابع من حزيران عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية استنادا إلى المرجعيات الدولية المعتمدة ومبادرة السلام العربية مشيرا إلى أن جميع قضايا الحل النهائي ترتبط بمصالح حيوية أردنية، وإن الأردن صاحب مصلحة بإقامة الدولة الفلسطينية.

واكد ان المنطقة والعالم لن ينعما بالأمن والاستقرار دون إيجاد حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية وسيؤدي عدم إيجاد حل لها إلى تغذية الإرهاب والتطرف والعنف في المنطقة، مشددا على أهمية الدور البريطاني والأطراف الدولية المعنية بهذا الشأن لتحقيق تقدم في هذا المجال.

الدستور، عمان، 2016/1/27

45. "فلسطين النيابية": رسالة إلى الحكومة البريطانية تدين انتهاكات الاحتلال في فلسطين

عمان: قال رئيس لجنة فلسطين النيابية النائب المحامي يحيى السعود إن وفد مجلس العموم البريطاني الذي زار المملكة بدعوة من لجنة فلسطين في مجلس النواب سيرسل رسالة إلى الحكومة البريطانية تدين انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي على الأراضي الفلسطينية.

وأضاف خلال مؤتمر صحفي عقده في مجلس النواب امس أن رسالة الوفد ستؤكد أن الاحتلال الإسرائيلي أصبح يجرح كل العالم ويشكل عبئا على الإنسانية لان إسرائيل تمارس إرهاب دولة بحق الشعب الفلسطيني ، بل إنها هي اكبر إرهاب في العالم ، فهي تحتل وتسرق الأراضي وتبني المستوطنات وتقتل الشباب والأطفال والشيوخ وتمنع الطلاب من التوجه إلى مدارسهم، وتتحول إلى

نظام فصل عنصري، فهي دولة عنصرية تقتل الشعب العربي الفلسطيني وتعتدي على المساجد والكنائس وتهدم البيوت وتسرق المياه وتحرم الشعب الفلسطيني من ابسط حقوق الحياة وتحاصر غزة وتمنع عنهم الماء والدواء والطعام.

وأضاف أن العالم مطالب اليوم بالوقوف بوجه آخر احتلال على الأرض وان يعيد الحقوق لأهله وان يدعم مطالب الشعب الفلسطيني بالحرية والاستقلال وإقامة دولته الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف. واكد السعود على أن الأردن يقف مع الشعب الفلسطيني ويتقاسم معه الحياة ولقمة الخبز وهو واجبنا محذرا الصهاينة من المساس بالمسجد الأقصى فهو خط احمر وان الاعتداء عليه هو اعتداء على الأردن وسندافع عن الأقصى بدمائنا وأولادنا مهما طال الزمان.

الرأي، عمان، 2016/1/27

46. السعودية تعلن تقديم 60 مليون دولار لوزارة المالية الفلسطينية

الرياض: أعلنت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية تلقيها مذكرة من الوفد الدائم للمملكة العربية السعودية في الجامعة، تفيد بتحويل الصندوق السعودي للتنمية أقساط تشرين الأول (أكتوبر) وتشرين الثاني (نوفمبر) وكانون الأول (ديسمبر) 2015، بمبلغ إجمالي يعادل 60 مليون دولار، إلى حساب وزارة المالية الفلسطينية.

وأوضحت الجامعة العربية في بيان لها أمس (الثلاثاء) بحسب وكالة الأنباء السعودية -أن ذلك يأتي تنفيذاً لقرار القمة العربية في شأن دعم موازنة دولة فلسطين وصمود الشعب الفلسطيني.

الحياة، لندن، 2016/1/27

47. تنفيذي وزراء المياه العرب يبحث اليوم مواجهة أطماع إسرائيل

القاهرة: يعقد المكتب التنفيذي لمجلس الوزراء العرب للمياه اجتماعاً اليوم (الأربعاء) بمشاركة مصر والكويت والمغرب والعراق وفلسطين وسلطنة عمان والسودان وموريتانيا. ويناقش الموضوعات المتعلقة بتنفيذ الاستراتيجية العربية للأمن المائي، تمهيداً لرفعها للقمة العربية القادمة في المغرب، في مارس/آذار المقبل، كما يبحث سبل التصدي للسرقات "الإسرائيلية" للمياه في الأراضي العربية المحتلة، ودعم حقوق العراق بشأن الحفاظ على الموارد المائية، في حوضي دجلة والفرات.

ويأتي هذا الاجتماع عقب اختتام أعمال الاجتماع الثالث عشر للجنة الفنية العلمية الاستشارية للمجلس الوزاري العربي للمياه، على مستوى كبار المسؤولين، برئاسة إبراهيم عبد الله الكعبي، ممثل البحرين مدير إدارة نقل المياه.

الخليج، الشارقة، 2016/1/27

48. كلينتون تتعهد بالوقوف بجانب "إسرائيل" وتندد بمقاطعتها

واشنطن - سعيد عريقات: تعهدت هيلاري كلينتون وزيرة الخارجية الأمريكية السابقة والمرشحة الديمقراطية الأوفر حظاً في الحصول على ترشح حزبها للرئاسة وللغز بالانتخابات الرئاسية المقبلة، بالوقوف إلى جانب إسرائيل في كل الظروف، بما في ذلك ضمان أن تلتزم إيران بعودها بعدم الحصول على أسلحة نووية مشددة على أن التحالف بين الولايات المتحدة وإسرائيل أكثر أهمية الآن من أي وقت مضى، في ظل الإرهاب والاضطرابات بالمنطقة.

وأضافت كلينتون في كلمة لها أمام "الاتحاد الفدرالي اليهودي في منطقة دي موينز الكبرى" في ولاية ايوا (في الوسط الأمريكي) حيث تبدأ الانتخابات الأولية يوم الاثنين المقبل/1 شباط 2016، انه "يجب أن يفهم أن من المصلحة القومية للولايات المتحدة أن تظل إسرائيل حصن الاستقرار وحليفاً أساسياً في منطقة تعج بالفوضى" مشددة على ضرورة أن تكون إسرائيل قوية بما يكفي لردع أعدائها وأيضاً للقيام بخطوات لاستئناف السلام.

وأشارت كلينتون إلى سجلها الوفير بالوقوف إلى جانب إسرائيل في السراء والضراء حيث أن "إسرائيل كانت وتظل أولوية أمنية وسياسية وأخلاقية للولايات المتحدة" وأنها صوتت لفرض عقوبات أمريكية قوية ضد إيران عندما كانت عضواً بمجلس الشيوخ، وأنها نجحت في جعل هذه العقوبات "عصاً" حيث أطلقت الترتيبات التي مكنت الولايات المتحدة من الحصول على تأييد وتعاون الدول الأخرى لافتة إلى جهودها كوزيرة للخارجية لتوحيد قوى العالم وحشد قواها وراء تشديد العقوبات، وهو ما جعل إيران في النهاية تتجه نحو الاتفاق.

وطمأنت كلينتون مستمعيها من أنها ستتعامل مع إيران من باب "عدم الثقة والتأكد" في تنفيذ الاتفاقية. ولم تأت على ذكر الصراع الفلسطيني الإسرائيلي وعملية السلام إلا في إطار "رفض المقاطعة ضد إسرائيل تحت أي ظرف" معتبرة الذين يدفعون باتجاه تعزيز المقاطعة بسبب ما يدعونه بـ"أسلوب معاملة إسرائيل للفلسطينيين" ومحاولة هؤلاء النشطاء للمزيد من سحب الاستثمارات و"مقارنة إسرائيل بحكم الابارتهايد في جنوب أفريقيا العنصرية بأنه أمر مهين وغير مقبول".

القدس، القدس، 2016/1/26

49. الأمم المتحدة: "إسرائيل" تزود جنوب السودان بوسائل استخباراتية

الطيب غنايم: أشار تقرير جديد صادر عن الأمم المتحدة، إلى أنّ إسرائيل تزود جنوب السودان بوسائل استخباراتية تُستخدم للتنصت على معارضي النظام الحاكم. وتمت كتابة التقرير من قبل طاقم مختصين بالأمم المتحدة، بغية فحص إمكانية تطبيق العقوبات على الطرفين المتنازعين في جنوب السودان.

ويأتي هذا التقرير في أعقاب تقرير سابق نشرته الأمم المتحدة، في آب/أغسطس المنصرم، أشار إلى أنّ جيش جنوب السودان وضباطاً رفيعي المستوى في صفوفه، يستخدمون أسلحة من صناعة إسرائيل. واحتوى التقرير الأول على تصوير لجنود مسلحين ببنادق من طراز "ACE". ويشير طاقم المختصين إلى أنّ بندقية الـ "ACE" وسلاح من نوع آخر، تحت اسم "ميكرو جليل"، هي سلاح شائع الانتشار في جنوب السودان، حيث المعارك الضارية بين النظام الحاكم وبين المعارضة.

ونشرت صحيفة "هآرتس" قبل أسبوعين، تقريراً أفاد عن التزام إسرائيل أمام الأمم المتحدة عدم تزويدها أيّ سلاح فتاك لدولة جنوب السودان. وأفاد التقرير إلى أنّ لقاءً جمع بين طاقم مختصين من قبل الأمم المتحدة ومسؤولين رفيعي المستوى من وزارة الخارجية والأمن، صرحت فيه الجهات الإسرائيلية أن تصدير السلاح لجنوب السودان تمّ قبل اندلاع الحرب الأهلية. إلاّ أنّه بذات الجلسة أقرّ بمواصلة تصدير المعدات الأمنية، التي وصفت على أنّها "معدات دفاعية".

عدا عن "المعدات الدفاعية"، يشير التقرير حديث النشر للأمم المتحدة، أنّ إسرائيل تزود جنوب السودان بوسائل استخباراتية، يستخدمه النظام الحاكم ضدّ معارضيّه.

وقال المحامي المختصّ بحقوق الإنسان والنشاط بمجال تعزيز الرقابة على تصدير السلاح الإسرائيلي، إيتاي مك، لصحيفة "هآرتس"، الصادرة صباح الأربعاء "إسرائيل تشغل المعدات الاستخباراتية بواسطة موظفين إسرائيليين".

ومن التقرير الصادر عن الأمم المتحدة يتضح أنّ سلاح الـ "ميكرو جليل" الإسرائيلي، وصل أوغندا أيضاً عام 2007.

عرب48، 2016/1/27

50. كندا توجه "رسالة قاسية" لـ"إسرائيل" كصديق جيد

القدس المحتلة - أ ف ب: وجهت الحكومة الليبرالية الجديدة في كندا "رسالة قاسية" لإسرائيل كصديق جيد بعدما عبرت عن القلق من العنف الإسرائيلي والفلسطيني ومن المستوطنات الإسرائيلية ومن التحركات الأحادية الفلسطينية.

يأتي البيان بعد يوم واحد من انتقادات وجهها وزير الخارجية الكندي ستيفان ديون قائلاً إن المبادرات الفلسطينية في المحافل الدولية بغرض إنشاء دولة واستمرار الاستيطان الإسرائيلي أمران لا يساعدان على التقدم.

وقال جو بيكيريل المتحدث باسم ديون "نحن حليفان وثيقان وصديقان جيدان. لكن لا يمكن بأي حال من الأحوال الإشارة لنكوصنا عن دعم إسرائيل".

وأصدر ديون بياناً الأحد عبر فيه عن القلق من الصراع الإسرائيلي الفلسطيني، لكنه أثار اتهامات من حزب المحافظين المعارض بأن حكومة الليبراليين توجه لإسرائيل انتقادات تفتقر للعدالة.

وقال ديون في بيان الأحد "كحليف وثيق وكصديق لإسرائيل تدعو كندا لبذل كل الجهود الممكنة من أجل تقليل العنف والتحريض والمساعدة في تهيئة الظروف للعودة إلى طاولة المفاوضات".

وقال المتحدث بيكيريل، بعد أكثر من مئة يوم على اندلاع العنف من الطرفين "لا نسعى للمساواة بين العنف على كلا الجانبين بأي شكل من الأشكال. لكن هناك قضايا ونحتاج لأن نكون في موقف يمكننا من الإشارة لذلك".

الحياة، لندن، 2016/1/27

51. "فتح" و"حماس": لقاءات إسطنبول والدوحة لمحاولة تقارب جديد

رام الله، غزة، الدوحة - نائلة خليل، ضياء خليل، أنور الخطيب: تُجمع المعلومات الواردة من مصادر مطلعة في قطاع غزة ورام الله في الضفة الغربية والعاصمة القطرية الدوحة، لـ"العربي الجديد"، على أن لقاءً متوقعاً خلال اليومين المقبلين، سيجتمع بين ممثلي حركة فتح، مسؤول ملف المصالحة فيها عزام الأحمد، بالإضافة إلى عضو اللجنة المركزية لحركة فتح صخر بسيسو، مع قياديين من حركة حماس، أبرزهم صالح العاروري، وموسى أبو مرزوق، وعزت الرشق، في الدوحة".

وفي إطار هذه المساعي، كشفت مصادر فلسطينية رفيعة المستوى، عن لقاء عقد أمس الاثنين في إسطنبول ضم وفداً قيادياً من "حماس" منهم الناطق الرسمي، حسام بدران، ومسؤول العلاقات الخارجية أسامة حمدان، وعدد من قياديين حركة "فتح"، منهم محمد الحوراني، وقدورة فارس، ومحمد غنيم، للبحث في تفعيل المصالحة الفلسطينية وسبل إنهاء الانقسام.

وقالت هذه المصادر لـ"العربي الجديد"، إن هذا اللقاء الذي يعد الثاني من نوعه، جاء بعد مبادرة من دولة قطر، للحوار بين الفصليين، حيث جرى لقاء مماثل في الدوحة قبل أيام، بحث تفعيل منظمة التحرير وتشكيل حكومة الوحدة الوطنية وعقد المجلس الوطني، ورفع الحصار عن قطاع غزة، والاتفاق على برنامج سياسي موحد في الحدود الدنيا حول القضية الفلسطينية. ووفق المصادر نفسها، فإنه لم يجر حتى هذه اللحظة التوصل لاتفاق حول أي من هذه العناوين، وأن هذه الحوارات ما زالت في بداياتها. وشددت المصادر على أن الرئيس محمود عباس قد يزور الدوحة في الشهر المقبل بالفعل إذا ما نجحت اللقاءات التمهيدية في تقريب وجهات النظر، وإن حصل ذلك سيلتقي رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل في قطر خلال شهر فبراير/شباط المقبل.

وتفيد المصادر بأن "الاجتماعات في الدوحة تتدرج في خانة محاولة إحياء أجواء التواصل بين الطرفين علماً تُثمر تحسناً في العلاقات، علماً أن هذه اللقاءات تأخذ شكلاً ثنائياً، لا على شاكلة وفود، كما جرت العادة في لقاءات المصالحة السابقة". وتلقت المصادر إلى أن "اللقاءات ستُركّز على أمرين اثنين: الأول الذهاب إلى تشكيل حكومة وحدة وطنية، لمواجهة التحديات القائمة، ومن ثم الذهاب إلى انتخابات رئاسية وتشريعية ومجلس وطني، والأمر الثاني متعلق بإزالة بعض العوائق التي وقفت سداً في طريق مضي المصالحة إلى الأمام وتقديمها". حكومة وحدة وطنية من جهته، يقول عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" محمد أشّية لـ"العربي الجديد"، إن "اللقاء المرتقب سيعقد الأسبوع المقبل، وسيضمّ عزام الأحمد وصخر بسيسو وخالد مشعل، في الدوحة". ويضيف أن "اللجنة المركزية لحركة فتح، ناقشت في الجلسة الماضية قبل أيام، ضرورة إتمام الوحدة الوطنية، وأكدنا على موقفنا المنادي بتشكيل حكومة وحدة وطنية، تضم كافة فصائل منظمة التحرير وحركتي حماس والجهاد الإسلامي".

ويُشدّد على أن "حكومة الوحدة الوطنية هي مقدّمة من أجل استكمال الوحدة الوطنية ومن أجل الاتفاق على عقد جلسات المجلس الوطني، ويلي ذلك انتخابات عامة رئاسية وتشريعية". ويوضح أنه "إذا تمكنا من إنجاز الحكومة، بعد ذلك سنبدأ بعقد جلسات المجلس الوطني الفلسطيني، بحضور حركة حماس، التي نريد لها أن تكون جزءاً من التركيبة الوطنية الفلسطينية، كشركاء معنا، وأيضاً الجهاد الإسلامي وكل الفصائل، في إطار شراكة منظمة التحرير". وينفي أشّية اعتبار أن "الاجتماع المرتقب بين الأحمد وصخر بسيسو من جهة، ورئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل من جهة ثانية، يأتي في سياق جهود قيادات فتحاوية تقوم منذ أشهر بعمل لقاءات واتصالات مع قيادات حماس، بهدف إنجاز المصالحة وإصلاح منظمة التحرير".

ويلفت إلى أنه "لا علاقة لهذه القيادات بهذه الجهود، وموقفنا واضح ونريد من اليوم الأول حكومة وحدة وطنية". عباس لا يمانع وعلمت "العربي الجديد"، أن "قيادات فتح التي قامت بهذه الجهود قبل أشهر، ونتج منها لقاء مشعل في الدوحة قبل نحو شهر، معروفة بقربها من القيادي الفتحاوي الأسير مروان البرغوثي، ونفذت اتصالاتها وزيارتها دون علم أو تنسيق مسبق مع الرئيس محمود عباس". وحسب المصادر فإن "عباس استدعى هذه القيادات إلى مكتبه في مقر المقاطعة برام الله، وذلك بعد عودتها من الدوحة، مستفسراً عن هذه الزيارة والاتصالات والهدف منها. وأكد للقيادات التي اجتمعت معه أن لا مانع من هذه الجهود الذي ينظر إليها بعين الأهمية، لكن من المهم أن يطلعوا عزام الأحمد على ما توصلوا إليه، وينسقوا العمل معاً، وذلك بعد أن أكدوا له أنهم ماضون في جهودهم من أجل المصالحة". مع ذلك، تشير مصادر في "حماس" لـ"العربي الجديد"، إلى أن "الحركة حذرة إزاء احتمال تكرار سوابق الفشل الذي شاب مثل هذه اللقاءات في السابق، مثلما حصل في غزة، بعد الفشل في الوصول إلى حلول منطقية لحلّ الأزمات التي تعيق تطبيق اتفاقات المصالحة على الأرض. ما أدى لانتكاسة حكومة التوافق التي جرى تشكيلها عقب اتفاق الشاطئ الأخير في أبريل/نيسان 2014 بشهرين".

ويقرّ القيادي في "حماس" إسماعيل رضوان لـ"العربي الجديد"، بـ"وجود جهود لعقد لقاء قريب بين قيادتي حماس وفتح في الدوحة، للاتفاق على آليات تطبيق اتفاق المصالحة، وإزالة العقبات التي تعترض تنفيذ اتفاقات القاهرة، وإعلان الشاطئ". وفي سياق اللقاء المرتقب بين "فتح" و"حماس"، يدعو القيادي في حركة "الجهاد الإسلامي" أحمد العوري، في حديث لـ"العربي الجديد"، حركتي "فتح" و"حماس" إلى "مراجعة هذه السياسة والعودة إلى الشعب الفلسطيني وقواه السياسية من أجل أن يكون هناك حوار شامل وكبير، يشمل كافة القضايا، حتى لا نعود إلى المربع الأول من المحاصصة والتفرد، والذي سيؤدي حتماً إلى الانقسام واستمراره. وهذا ما لمسناه خلال السنوات الماضية". ويتابع العوري: "ترفض آلية المحاصصة واقتصار العمل على إنهاء الانقسام على حركتي فتح وحماس". ويضيف "هذا الوطن للجميع، ومشاكل الشعب الفلسطيني يجب أن تتحملها كافة الفصائل والمنظمات الأهلية، لذلك نحن نحمل المسؤولية إلى فتح وحماس اللتين نتج من سياستهما في المحاصصة والعمل الانفرادي خلال السنوات الماضية وجود الخلافات والانقسام العمودي والأفقي داخل المجتمع والمؤسسة السياسية الفلسطينية، وهناك حاجة ملحة إلى الشراكة من أجل تقريب وجهات النظر وأن يتحمل الجميع المسؤولية".

العربي الجديد، لندن، 2016/1/26

52. السلطة الفلسطينية واستمرار التنسيق الأمني

معين الطاهر

جاءت تصريحات مدير المخابرات الفلسطينية، (اللواء) ماجد فرج، لمجلة ديفينس نيوز الأميركية صادمة لكثيرين، وأثارت موجة عارمة من الاستنكار بين الفلسطينيين، بمن فيهم قواعد وكوادر من حركة فتح، بل ودفعت ثلاث فصائل فلسطينية رئيسية، حماس والجهاد الإسلامي والجبهة الشعبية، إلى إصدار بيان مشترك، يدين هذه التصريحات ويستنكرها، ويطالب بمحاكمة قائلها. في حين انبرت مجموعة أخرى إلى الدفاع عن (اللواء) فرج، مشيرة إلى تاريخه أسيراً سابقاً وابن شهيد، وتوعدت بمحاسبة مصدري بيانات الاستنكار وملاحقتهم، من دون أن تتطرق إلى مضمون التصريحات نفسها. وبدا واضحاً أن جهاز المخابرات العامة الفلسطيني، وأطرافاً أخرى من حركة فتح تقف وراء حملة التأييد المنظمة، من خلال حثها أشخاصاً ومؤسسات ونقابات مهنية على إصدار بيانات تشيد بمدير المخابرات الفلسطينية، فيما يشبه المهرجان الانتخابي.

سبب هذه الصدمة أن ماجد فرج قد أعلن بوضوح، وبكلام لا يحتمل أي تأويل أو تفسير، أن جهاز المخابرات العامة الفلسطيني أحبط، ومنذ بداية الانتفاضة في مطلع أكتوبر/تشرين الأول الماضي، أكثر من 200 عملية، كان مقاومون يعتزمون القيام بها ضد قوات الاحتلال ومستوطنيه، واعتقل أكثر من مائة فلسطيني كانوا يخططون لمثل هذه العمليات. ولم ينف (اللواء) هذه التصريحات، أو يفسرها بما يخفف من وطأتها على الجمهور الفلسطيني المنشغل يومياً بتشييع الشهداء الذين يعدمون بدم بارد على الحواجز الصهيونية.

كان الجمهور الفلسطيني، بداية، يمّني النفس بأن تتحاز السلطة الفلسطينية إلى الانتفاضة، وأن تشكل حاضنة سياسية لها، وكان مستعداً لأن يقدر الاعتبارات السياسية التي قد تحكم بعض مواقفها، وأن يصنف ذلك في باب المناورة، لو ترافق مع خطوات عملية باتجاه تأجيج المقاومة الشعبية ضد الاحتلال، ورحب بعدم منع قوات الأمن للمتظاهرين الذين يحاولون الوصول إلى نقاط الاحتكاك مع القوات الإسرائيلية أحياناً، وتجاوز عن منعها الشباب وقمعها مسيراتهم نفسها أحياناً أخرى، معتبراً أن نقطة التماس الوحيدة المسموح بها هي الاشتباك مع قوات الاحتلال والمستوطنين الصهاينة، وما دون ذلك تشتيت للجهود، وحرف للبوصلة، وانحراف إلى دائرة الخلافات والنزاعات الداخلية. وفي أسوأ توقعاته، كان الجمهور الفلسطيني يتوقع أن تقف هذه السلطة على الحياد، فلا تجاهر بدعم الانتفاضة، ولا تحاربها، رغبة في جني سريع لثمارها عبر العودة إلى المفاوضات، باعتبارها، وكما صرّح كبار مسؤولي السلطة، ليست إلا تعبيراً عن حالة من اليأس لدى شريحة من

الشباب من توقف عملية السلام، وأن نيرانها سوف تخبو عند بزوغ أول أمل باستعادة المسيرة السياسية المتعثرة.

ومن هنا، كانت الصدمة كبيرة عند سماع هذه التصريحات التي تثبت أن السلطة الفلسطينية متورطة في قمع الانتفاضة ومحاربتها منذ يومها الأول، وأن منئي عملية تم إجهاضها، وأن مائة شاب تم اعتقالهم، لتورطهم بالتخطيط لعمليات أخرى.

أعلن الرئيس محمود عباس أن السلطة الفلسطينية لم توقف التنسيق الأمني، وأن هذا التنسيق الأمني ما زال مستمراً، في إشارة واضحة إلى أن الأجهزة الأمنية، عندما تقوم بهذا الدور، فإنها تقوم به، وفق تعليمات الرئيس الملتزم بالاتفاقيات الموقعة. وهي إشارة لا تخلو من دعم واضح لمدير المخابرات الفلسطينية. وقد ترافق هذا التصريح مع إشارته إلى نيته تعيين نائب له، تكهن محللون أن ماجد فرج قد يكون الأوفر حظاً لهذا الموقع، بل قد تكون تصريحاته لمجلة ديفينس نيوز، المتخصصة والمقروءة أساساً من مراكز صنع القرار في العاصمة الأميركية، بمثابة تقديم أوراق اعتماد للموقع الجديد، وتأكيد على استمرار التزام السلطة في مرحلتها المقبلة بسياسة التنسيق الأمني. ولعل مسألة خلافة الرئيس محمود عباس ساهمت في صب الزيت على النار بين خصوم مدير المخابرات الفلسطينية وأنصاره عبر هذا الكم من البيانات والبيانات المضادة.

تجدر الإشارة، هنا، إلى أن المجلس المركزي الفلسطيني اتخذ قراراً، في مارس/آذار الماضي، بوقف التنسيق الأمني مع قوات الاحتلال الإسرائيلي، وصدق حينها أعضاء المجلس ووقفاً لهذا القرار الذي لم ينفذ حتى تاريخه، على الرغم من أن المجلس المركزي هو أعلى سلطة في منظمة التحرير، بل يبدو أن ثمة توجهاً قد اتخذ، منذ تاريخ اتخاذ القرار، بعدم عقد المجلس المركزي مجدداً، وهو المفترض أن يعقد اجتماعاً كل بضعة أشهر، وإلحاقه بالمؤسسات الفلسطينية المعطلة.

ثمّة حاضر غائب في موضوعة التنسيق الأمني، وعلاقته باتفاق أوسلو وبالسلطة الفلسطينية، تجعلني أكاد أجزم أن مطالبة السلطة بوقف التنسيق الأمني مع إسرائيل أصبحت ضرباً من العبث. ذلك أن التنسيق الأمني هو حجر الرحي في اتفاق أوسلو. وبدونه لا يستمر الاتفاق، ولا تدوم السلطة الفلسطينية. بل تعزّز هذا المفهوم إثر إعادة إنتاج "أوسلو" بعد استشهاد الرئيس ياسر عرفات الذي كان لديه هامش من المناورة، وجزء من السيطرة على الأرض في مناطق أ، ونفوذ وتأثير وسيطرة على الجزء الأكبر من أجهزته الأمنية التي شارك جزء منها في فعاليات الانتفاضة الثانية.

كرست إعادة إنتاج "أوسلو" إلحاق وظائف السلطة الفلسطينية بالأجهزة الإسرائيلية. وأصبح منسق شؤون الحكومة الإسرائيلية في الضفة الغربية، يوآف مردخاي، الحاكم الفعلي، على حد قول أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، صائب عريقات. وأعاد الجنرال الأميركي دايتون هيكله الأجهزة

الأمنية الفلسطينية التي تم بناؤها مرة أخرى على أسس جديدة، حين تم ربط محافظة السلطة على أمن إسرائيل باستمرارها في عملية السلام، وذلك حتى يصبح الفلسطينيون حراساً للأمن الصهيوني، وساهرين عليه. وتدرجياً، تحول هذا المفهوم إلى أن استمرار التنسيق الأمني يعادل ويساوي بقاء السلطة الفلسطينية، في غياب كامل لعملية السلام المفترضة.

يثبت ذلك أن كل تلك التهديدات عن تسليم مفاتيح السلطة للاحتلال، وإلغاء التنسيق الأمني لم تكن سوى شعارات في الهواء، ومحاولة لاستئناف المفاوضات وإحياء العملية السلمية، إلا أنه تهديد يفترق إلى أي قيمة عملية، ما دام من يطلقونه عاجزين عن تنفيذه، تماماً مثل التلويح باللجوء إلى محكمة الجنايات الدولية الذي تبخر بمجرد وصول رسالة أميركية تهدد بوضع قيادة فتح على قائمة الإرهاب، وفق ما صرح به، أخيراً، عباس زكي عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، عباس زكي.

وفي الجانب الآخر، أن الأوان لكل الذين يطالبون السلطة بإلغاء التنسيق الأمني مع الاحتلال الإسرائيلي، أو الذين يصدّقون ادعاءاتها بأنها على وشك أن تفعل ذلك، أن يدركوا أن ذلك يتنافى مع وظيفتها، ومع الاتفاقات الموقعة، ومع بقائها واستمرار وجودها. هذا الإلغاء يعني تغيير وظيفة السلطة الفلسطينية، وفك ارتباطها بالاحتلال، وتحويلها في شكلها الشعبي الجديد إلى جزء من مشروع وطني فلسطيني مقاوم، ولعل هذا ما سيتكفل به جيل الشباب عبر انتفاضتهم المجيدة.

العربي الجديد، لندن، 2016/1/27

53. ما الذي يضعف قدرات أعداء إسرائيل؟

أرشد هورموزلو

«لقد آن الأوان لتأسيس دولة كردية مستقلة في المنطقة وسندعم ذلك بكل قوة لأن ذلك من مصلحة إسرائيل ويضعف من قدرات أعدائها».

ليس هذا الكلام مما قلته أنا، بل صدر هذا التصريح من وزيرة العدل الإسرائيلية أيليد شاكيد. أتى هذا التصريح في سياق مناقشات المؤتمر السنوي للأمن الإسرائيلي الذي اجتمع قبل فترة وجيزة. لم تكن الوزيرة شاكيد بذلك بل رسمت الخريطة المرجوة قائلة إنها يجب أن تتحدد بين تركيا وإيران.

قالت شاكيد أيضاً أن الأكراد قوم مسالمون لم يتجهوا للعنف أبداً وهم يحافظون على حقوق الإنسان ويحترمون حقوق المرأة ولم يسبق لهم أن اعتدوا على أية مجموعة سكانية في منطقة الشرق الأوسط. وإذا كنت لا أعارض وصف الأكراد بهذه الصفات الحميدة لعلمي بأنهم أثروا الحياة العامة في تركيا وفي العراق وحتى في الدول التي هاجروا إليها، فإنني متأكد من أن صورة الكردي في ذهن شاليد

ليست مما أشرت إليهم بل تلك الحركات السياسية التي تضعف من قدرات أعداء إسرائيل وتروج للإجهاد على وحدة دول المنطقة.

وبالنسبة إلى العنف فلا أستطيع تبرئة أية مجموعة من تفريخها للإرهاب فكما هناك الكثير من الحركات الإرهابية التي ولدت من رحم المجموعات الأوروبية والآسيوية والأفريقية فهناك بالتأكيد حركات عنف وإرهاب عانى منها الأكراد قبل غيرهم، والكثيرون ممن يعلمون بواطن الأمور ما زالوا يصنفون سواء حركة «أنصار الإسلام» أو «العمال الكردستاني» أو رديفتها السورية كمنظمات إرهابية.

إلا أن ما يثير الابتسام والرتاء ما قالته الوزيرة من دفاع عن حقوق الإنسان وحقوق المرأة والتطلعات الحضارية. فالوزيرة شاكية تقول في اجتماع آخر ما ترجمته الحرفية كما يلي: «يجب إعلان الحرب على كامل الشعب الفلسطيني، كما أن من الضرورة التأكد من أن أي شاب فلسطيني يقتل قد قتلت والدته أيضاً».

والمعروف أن شاكية كانت من أعوان نتانياهو والذي كان قد أعلن عام 2014 أن من الضروري تفتيت الدول المعنية لخلق دولة كردية مستقلة. حينها قال البعض أن نتانياهو يراهن على أصوات أكثر من مائتي ألف يهودي من أصل كردي في إسرائيل.

إن العالم يتجه حالياً إلى المسلمات الحضارية في الشراكة الوطنية حيث يمكن لكل فرد مواطن أن يمارس حقوقه الحضارية من دون تمييز ولكن من دون الاتجاه إلى التفرد في القرار وتفتيت الوحدة الوطنية بسبب الجنس أو اللون أو اللغة. والكثير من دساتير الدول تبشر بهذه المفاهيم رغم أن التطبيق يتعثر في بعضها بسبب الاستنثار والتفرد في الحصول على المنافع أو قمع أي صوت مخالف.

يقول البعض أن انشطار الدول أمر طبيعي بل مطلوب إذا اتجهت النية لذلك ويضربون مثلاً على ذلك الطلاق المخملي بين التشيك والسلوفاك في أوروبا أو حتى بين شمال وجنوب السودان. ولكنهم يتناسون محاولات المجتمع الدولي حالياً لتوحيد القبارصة اليونانيين والأتراك على الاندماج في دولة واحدة كإحدى المسلمات الحضارية للعيش المشترك.

ليتنا نتعلم من تجارب الآخرين ونبدأ من حيث انتهوا. فالأمم الأوروبية تطاحت وتصارعت وقتل في الحرب العالمية الثانية أكثر من خمسين مليوناً من مختلف القوميات، ولكن العقل والمنطق قد تغلبا بحيث تفاهموا على مشروع سلام حضاري وها هو الاتحاد الأوروبي يشمل الكل بما في ذلك من كان يسفك دماء الآخرين.

كنت قبل أعوام قد بدأت حملة ترمي إلى التخلي عن «ثقافة» الخطف بعد أن أصبح خطف المدنيين الأبرياء سلاحاً سياسياً يستخدم فيه من لا ذنب له ولا جريرة سواء في العراق أو في لبنان أو في بلدان أخرى من منطقتنا الموبوءة بهذا العيب. وقد دعوت المنقذين والصحافيين وكتاب الأعمدة إلى الانخراط في هذه الحملة والعمل من أجلها من أجل التوعية وتركيز السلطات على محاربة هذه الجرائم، فكتب لي صحفي عربي مشهور قائلاً: إنك تدعو إلى التخلي عن جريرة الخطف ولكن هناك أوطان تختطف!

نعم، لعلنا نعي أن ما يسيء إلى سمعتنا كأمة وأوطان من التناحر والتهميش والإقصاء وعدم القبول بالآخر هي أمور يجب علينا الخلاص منها، ولكن المسألة الأولى أن لا نسمح لأوطاننا أن تختطف.

الحياة، لندن، 2016/1/27

54. الفعل الانتفاضي في شهره الرابع

علي جرادات

لو شئنا مقارنة الفعل الانتفاضي في شهره الرابع، لقلنا: أخفق الاحتلال في إخماده كفعل ميداني، لكنه لم يتحول، فلسطينياً، إلى خيار سياسي، ذلك ليس لأنه لا يحمل القابلية، بل ارتباطاً باستمرار رهانات «أوسلو» الخائبة، واستمراء «لعبة» الانقسام المدمرة. وكما لا يجهل أحد على أحد، فإن هذا وذاك، (وبمعزل عن توزيع النسبة)، يتحملان، معاً، مسؤولية عدم اغتنام فرصة الموجة الانتفاضية المستمرة لتوحيد الصف الوطني، بل، ومسؤولية تحويلها من فرصة لاستعادة ثقة الشعب الفلسطيني بالفصائل، إلى محطة لتعميق الشروخ، وارتفاع حدة النقد الشعبي للتنظيم السياسي الفلسطيني، لدرجة غسل اليد منه، ومن إمكانية تصويب ما أصابه من خلل بنيوي، بل واعتباره من مخلفات الماضي الذي ينبغي ركنه في متحف للعاديات، بكل ما ينطوي عليه ذلك من جنوح نحو تقديس العفوية و«شيطنة» التنظيم بأشكاله، بما فيها السياسي، أداة التغيير الأساس للثورات، الوطنية منها والاجتماعية، في التاريخ الحديث والمعاصر. إن هذا المستوى غير المسبوق من عدم ثقة الحالة الشعبية الفلسطينية بفصائل العمل الوطني، أمر يستدعي القلق بحد ذاته، فما بالك بما يوفره للاحتلال وأجهزته الأمنية من مداخل، لم يحلم بها، لتأجيج الخلافات، ولزعزعة الثقة، سواء بين الفصائل نفسها، أو بينها وبين شعبها، كشعب دأبه الإقبال على الانتظام، وعلى الانخراط في التنظيم بأشكاله كافة، بصورة لم يعرفها، (مثلاً)، شعب عربي آخر، على الأقل منذ انطلاق الثورة الفلسطينية

المعاصرة، ذلك من دون أن ننسى ما أحدثته انتفاضة 87 الكبرى، من تطوير وإبداع، كمي ونوعي، على أشكال ومحتوى التنظيم الفلسطيني.

لكن، لا شك أن ترك الفعل الانتفاضي الميداني بلا قيادة وأهداف سياسية وطنية موحدة، وبالتالي، بلا ركائز فكرية واجتماعية واقتصادية ومعنوية وطنية موحدة، هو المسؤول عما نشهده من نكوص نحو تقديس العفوية لدرجة رجم التنظيم والانتظام كمبدأ. وفي هذا، بلا أدنى شك أو ريب، ما يشجع حكومة الاحتلال، (المتغترسة الفاشية بطبيعتها)، على تصعيد هجومها السياسي، والإيغال في هجومها الميداني لردع و/ أو «كي وعي»، الصناعات الميدانيين للفعل الانتفاضي المستمر للشهر الرابع على التوالي، عبر ارتكاب فظاعات الإعدامات الميدانية، واحتجاز جنائمين الشهداء، وهدم بيوت عائلاتهم، وترك الجرحى ينزفون حتى الموت، وتكثيف حملات الاعتقال وتشديد التتكيل بالأسرى، والأطفال منهم خصوصاً. هذا علماً أن قادة جيش الاحتلال وأجهزته الأمنية، (وفقاً لوسائل الإعلام الإسرائيلية)، حذروا، منذ البداية، وما زالوا يحذرون، حكومتهم من أن تصعيد البطش لا يساعد على إخماد الفعل الانتفاضي، بل يؤججه، ويوسع المشاركة الشعبية فيه. وقد جاءت مجريات الأحداث لتثبت صوابية هذا التقدير. فسقوط الشهداء لم يردع غيرهم، بل زاد عددهم، ووسّع المشاركة الشعبية في جنازاتهم وبيوت عزائهم. واحتجاز جنائمينهم أطلق المسيرات الجماهيرية الحاشدة المطالبة باستعادتها. أما هدم بيوت عائلاتهم، ففتح باب المبادرات الشعبية لإعادة بنائها. فمن مبادرة جمع التبرعات لإعادة بناء بيت عائلة الشهيد إبراهيم العكّاري في مخيم شعفاط، إلى مبادرة إعادة بناء بيوت الشهداء في نابلس، إلى مبادرة إعادة بناء بيت عائلة الشهيد مهند الحلبي في رام الله، إلى قرار نقابة موظفي السلطة، (المنحلة)، بدفع كل موظف 1% من راتبه، ومطالبة النقابات الأخرى أن تحذو حذوها، لكن السلطة، من أسف، لم تعلن موافقتها على قرار نقابة موظفيها، فيما الأصل أن تضطلع هي، (السلطة)، بمسؤوليتها الوطنية تجاه كل العائلات المتضررة من إجراءات الاحتلال، وليس عائلات الشهداء، فحسب.

وفي هذا الرد الشعبي على بطش الاحتلال ما يفسر استخدام الجيش الإسرائيلي لصلاحياته وتسليم جنائمين شهداء الضفة، خلافاً لحكومته التي تستخدم صلاحياتها لمواصلة احتجاز جنائمين شهداء القدس، ما يؤكد أن ثمة تبايناً نسبياً بين المستوى السياسي والمستوى العسكري الأمني للاحتلال حول سبل مواجهة التحديات الاستراتيجية التي تواجهها إسرائيل، ومنها تحدي الموجة الانتفاضية المستمرة. فمعرفة قادة جيش الاحتلال وأجهزته الأمنية لحدود قوة إسرائيل، بالمعنى الشامل للكلمة، هي ما يدفعهم لفرملة «جنون» حكومتهم وعنجهية ظنها بأن ما لا يتحقق بالقوة

يتحقق بالمزيد من القوة، كمقاربة ثبت فشلها وعقمها، وبانت محط نقد من جهات سياسية وحزبية وإعلامية صهيونية، وأخرى أوروبية وأميركية حليفة لإسرائيل.

لكن، منعاً للمبالغة والتقدير الخاطئة، فلنقل: إن الزمن ليس زمن تحقيق انتصارات فلسطينية حاسمة. فلا الحالة العربية القائمة، ولا اختلال ميزان القوى، بالمعنى الشامل للكلمة، يتيح هكذا انتصارات. هذا صحيح. لكن الصحيح، (بل الأصح)، أيضاً، هو أن لا هذا ولا ذلك يترك متسعاً لتسوية تفاوضية للصراع. يعني؟ ليس ثمة أمام النخب القيادية الفلسطينية، بمشاريها المختلفة، من خيار سوى خيار الصمود والعمل على تعديل ميزان القوى، وأولاً عبر توحيد الطاقات والجهود والإمكانات الوطنية، وتبني ودعم وقيادة الفعل الانتقاضي وتطويره إلى خيار سياسي لإفشال مساعي إخماد يقظة الشعب الفلسطيني، واختزال خارطة وطنه وحقوقه، وصولاً إلى تصفية قضيته.

أما التلكؤ القيادي في تبني ودعم خيار الشعب المستعد للعطاء والتضحية بلا حدود، فيعني أن الحالة الشعبية باتت متقدمة، في وعيها الوطني واستعدادها الكفاحي ومبادراتها الشجاعة، على قياداتها التي يكبلها إرث المنظومة الفكرية والسياسية والأمنية والأخلاقية والنفسية لـ«أوسلو» والانقسام. بل، ويعني أن الخلل البنوي للحالة القيادية الفلسطينية قد بلغ، أو يكاد، حدود المسببهايات مرحلة التحرر الوطني ومقتضياتها، وأهمها: ضبط التناقضات الداخلية للتناقض الأساس مع الاحتلال، وممارسة جميع أشكال المقاومة، وتوحيد أدواتها ومرجعيتها وهدفها السياسي، لا شذمتها، واختزالها في الشكل السياسي الدبلوماسي لمواجهة احتلال استيطاني عنصري إقصائي إحلاي، دأبه التوسع والعدوان وشن الحروب ورفض التسويات السياسية، ولو في حدود الموافقة على دولة فلسطينية مستقلة على «حدود 67». ولا جديد في هذا الاستخلاص. فحتى عندما اختلف الفلسطينيون، عام 1993، على «أوسلو» كما لم يختلفوا منذ انطلاق ثورتهم المعاصرة، صرح الرئيس أبو مازن، (أمين سر «اللجنة التنفيذية» للمنظمة، آنذاك)، أعضاء «المجلس المركزي» المجتمعين للمصادقة على «اتفاق إعلان المبادئ» بالقول: «أوسلو إما أن يقودنا إلى الدولة أو إلى الكارثة». أما بعد انتهاء «العمر الزمني» لـ«أوسلو»، في أيار 1999، من دون أن تنفذ حكومات الاحتلال حتى الأساسي من بنود «المرحلة الانتقالية»، فلم يعد اتخاذ قادة الاحتلال المفاوضات غطاء لاستكمال مخططاتهم التوسعية العدوانية خافياً على أحد. ولم يعد إجماعهم على رفض إقامة دولة فلسطينية بحاجة إلى برهان. ولم تعد سياساتهم الهجومية بحاجة إلى إعلان، شعارهم في ذلك شعار من قطع رأس رسول أعدائه للسلام، وأرسله لهم مع عبارة: «جوابنا فيما ترون لا فيما تسمعون». وكأنهم، (قادة الاحتلال)، يقولون للفلسطينيين: في السياسة لن نتراجع قيد أنملة. وفي

الميدان نفتلکم، نسجنکم، نحاصرکم، نهدم بیوتکم، ونصادر أرضکم، ونهوها، ونمزق أوصالها.... الخ مع تعهد بمواصلة التفاوض معكم ووعده بتحويل «سلطتكم» إلى دولة!! من حينه، على الأقل، باتت «السلطة الفلسطينية»، (فما بالك بعد انقسامهما، عام 2007)، «سلطة بلا سلطة»، وأصبح مسعى تحويلها، بالتفاوض، إلى دولة محض خيال، حيث تأكد، بما لا يقبل مجالاً للشك، أن قادة إسرائيل لم يتخلوا عن مسعى تحويل فلسطين إلى «دولة يهودية كما هي إنجلترا إنجليزية، وكما هي هولندا هولندية»، حسبما دعا، في ثلاثينيات القرن الماضي، ثاني رؤساء الحركة الصهيونية، حاييم وايزمان. وقد جاء فشل مفاوضات «كامب ديفيد»، 2000، حول «قضايا الوضع النهائي»، ليقطع الشك باليقين، وليزيد احتقان الفلسطينيين احتقاناً، حتى صارت شرارة واحدة كافية لإشعال حريق في «السهل كله». وقد كانت زيارة شارون الاستفزازية لباحات الأقصى، عام 2000، هي الشرارة القابلة للتجدد، في أي لحظة، طالما أن استباحة الاحتلال الشاملة لفلسطين، أرضاً وشعباً وحقوقاً ومقدسات وموارد وكرامة، قائمة، فما بالك بعدما أصبحت فاشية صريحة على يد حكومات نتياهو الاستيطانية منذ نهاية العام 2008!؟

الأيام، رام الله، 2016/1/27

55. بينيت يسير نحو رئاسة الحكومة بثقة

ايريس ليعال

بيني نفتالي بينيت في وزارة التربية والتعليم وعلى خرائب الديمقراطية أسس العالم الجديد، مسيحاني وأحادي البعد، ويحتل قلب الجموع الغفيرة، حيث يخطط من هناك للانقضاض على رئاسة الحكومة. أعتقد أن الطابع المطلق لخطواته الأخيرة لن يردع المؤمنين به وهو ينوي فرض معايير غريبة على الإنتاجات الأدبية التي حصلت على إذن الدخول إلى المدارس. وهذا لن يواجه صعوبات. كيف أعرف ذلك؟ لأن بينيت خرج من فضيحة الرقابة الأخيرة التي أحدثها دون خدش. بل بدون شظية في مؤخرته.

أفترض أيضاً أن بينيت هادئ جداً ومطمئن لفرص نجاح الإصلاحات المتوقعة التي تطالب بتقديم الولاء للدولة من الفنانين، والالتزام بالذهاب إلى ما وراء الخط الأخضر. أتوقع أنه على ضوء التجربة في الماضي فإنه لا يخاف من معارضة حقيقية، ولا ينوي الالتفات إلى الاحتجاجات التي يتوقع اندلاعها في الشبكات الاجتماعية. إنه يتوقع أن المشبوهين الفوريين سيكتبون الشعارات المتأججة، بعضهم سيقبسون هاينه وآخرون سيقبسون بريخت وسيكون هناك من يبذلون صورتهم بصورة

معارض لنظام يثير الإيحاء لأنه إضافة لكونهم «نقائق» فان بينيت يقول لنفسه إن الفنانين في البلاد يمنحون أنفسهم تقديرات زائدة عن اللزوم.

حقيقة: عندما أعلن عن جائزة الإبداع اليهودي قام بذلك في أعقاب نجاح بايلوت ليمور لفنات. جائزة الإبداع الصهيونية، التي بادرت إليها ووزعت أيضا على فنانين من اليسار، اصطدمت حتى الآن برفض فنان واحد فقط هو حاييم غوري. لكن الآن أيضا حيث أظهر كبير الشعراء للحاصلين على الجائزة في الماضي النور لم يقوموا كرجل واحد ليعيدوا الجائزة إلى وزارة التربية والتعليم، ويقترحوا على الوزيرة دس الجائزة في مكان الشظية.

يعرف بينيت أنهم يجدون صعوبة لدينا في التنازل عن الجوائز والتقدير، لأن هذا كل ما هو موجود. والدليل على ذلك أن أحد الفنانين أشرك أعضاء الفيسبوك الخاصين به بسعادته حينما بُشر أنه فاز بجائزة الإبداع الصهيونية للعام 2015 وأضاف: إنه ليس غير معروف بل ينقصه التقدير الذاتي - «إن الفوز يؤكد فهمي أن الصهيونية لا يمكن امتلاكها من قبل طرف معين في الخارطة السياسية، وأنه في دولة إسرائيل لا يوجد موضوع ممنوع انتقاده». بينيت كما أتصور انفجر ضحكاً. إن كل عملية سيطرة مطلقة في الماضي اعتمدت على متعاونين.

بينيت يعرف منذ زمن رغبة الفنانين في السفر إلى الخارج باسم وزارة الخارجية. الهدف المعلن لذهابهم هو تمثيل سياسة حكومة إسرائيل، وهذا لم يردع اليساريين من بينهم، حينما كان افيغدور ليبرمان وزيراً للخارجية. أعلن عاموس عوز، مؤخراً، خطوة تبعث على التقدير، أنه لن يوافق على المشاركة في مناسبات وزارة الخارجية في العالم، لكن مثال عوز وغوري يظهر الحقيقة المعروفة، وهي أنه من السهل إظهار الشجاعة عند الاقتراب من بوابة الخروج قياساً بإظهارها عند بوابة الدخول.

إذا كنتم تفكرون باستراتيجية مناقضة فانسوا الموضوع، وانسوا عمل ذلك بوساطة الزعزعة: ليس هناك أحد في أوساط جمهور بينيت قلق من تراجع الديمقراطية. بل هم قلقون من وجود الديمقراطية. ومن أجل تحريك العملية النهائية لخرابها يجب تقييد الحرية وحث الخطوات لتحطيم الأمن. هذا ما يفعلونه. وحتى الآن لم يتم تسجيل أي معارضة.

«هآرتس»

الأيام، رام الله، 2016/1/27

56. كاريكاتير:



موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/1/27